يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٨ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום ראשון 8.7.1990 - מחיר: 1.10 ש״ח

Vol. 46/47 - 8.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

في اليوم الذي حددته «ق.و.م» لتخليد شهداء الحركة الاسيرة، امس:

استشهاد شاب اسير من الجيب برصاص حراس معتقل بيتونيا

● الاهالي يحيون ذكرى شهداء الحركة الاسيرة ● اقتلاع (٢٥) شجرة زيتون في مدينة غزة واعادة فرض حظر التجول على وسط المدينة ● اجهاض سيدة حملها في مخيم جباليا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في نفس اليوم (امس) السبت الذي حددته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير (٥٩)، يوما لتخليد شهداء الحركة الاسيرة، سقط (امس) الشهيد الاسير صبري عيد ربه (١٨ عاما) من قرية الجيب (رام الله) برصاص حراس معتقل بيتونيا العسكري، الامر الذي اعتبر «اعظم تخليد للشهداء الاسرى الذين سبقوه». وبنفس الذكرى التي دعت لها «ق.و.م»، نظم الاهالي زيارات، واسعة لاهالي المعتقلين والشهداء الذين قضوا وراء القضبان في زيارات تضامنية تثمينا لموقف الاسرى برفض الرضوخ للقمع الاحتلالي. وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على وسط مدينة غزة بعد اقل من اسبوع على رفعه، واقتلعت جرافات الاحتلال (٢٥) شجرة زيتون من ارض احد المواطنين في مدينة غزة فيما استمرت الحملة الضرائبية الشرسة في مختلف المناطق المحتلة.

● شهيد معتقل بيتونيا ●

استشهد الشاب المعتقل صبري منصور عبدالله عيد ربه (١٨ عاما) من قرية الجيب (رام الله) متأثرا بجراحه لدى اطلاق النار عليه في معتقل بيتونيا العسكري (عوفر) القريب من مدينة رام الله. وقالت الرواية العسكرية ان الشاب حاول الفرار من المعتقل، وتم انذاره مرتين بواسطة الحراس وعندما لم يستجب اطلق الحراس النار عليه فأصيب بجروح نقل على اثرها لمستشفى «هداسا» ولكنه توفي متأثرا بجراحه!

● نابلس ●

واصيب الشاب عبدالله صالح (١٨ عاما) بعيار مطاطي باليد اليمنى خلال اشتباكات جرت في قريته عصيرة القبلية، فيما وقعت مصادمات اخرى في عراق بورين، ووادي الباذان حيث حطم الشبان زجاج احد الباصات الاسرائيلية التابعة لشركة ايغد. وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة في مدينة نابلس قد اعلنت عبر مكبرات الصوت ان دوام المحلات

● البقية على ص ٢ ●

في ذكرى الاربعين لوفاته:

حفل تأبيني كبير في القدس العربية للزجال الشعبي الكبير راجح السلفيتي

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من حسين فرح الطويل - اقيم بعد ظهر امس (السبت) في قاعة المركز العربي للثقافة والفنون (الحكواتي سابقا) حفل تأبيني كبير للشاعر الزجال الفلسطيني الراحل راجح السلفيتي وذلك بدعوة من اتحاد الكتاب

● البقية على ص ٢ ●

بعد ان لم يتم التوصل الى اتفاق حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية:

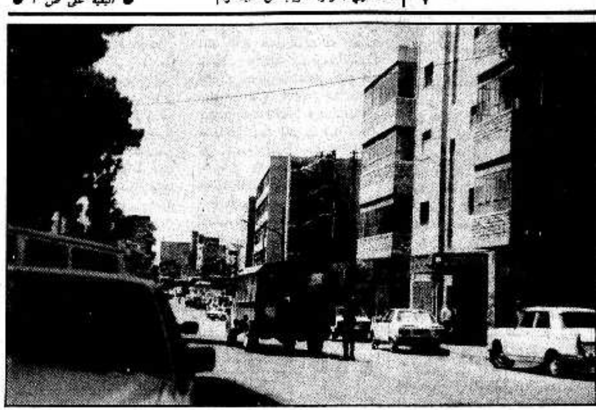
أطباء الحكومة والهستدروت يوسعون الاضراب، اليوم

● الاضراب اليوم ينفذ في مستشفيات الحكومة والهستدروت وعياداتها وعيادات صناديق المرضى الاخرى في مناطق: الشمال وتل ابيب والجنوب ● الحكومة واللجنة التنفيذية للهستدروت تبحثان الازمة اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو الاطباء، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مواصلة اجراءاتهم الكفاحية وتنفيذ الاضراب المقرر تنفيذه اليوم الاحد وذلك بعد ان لم يتم التوصل الى اي اتفاق في الاجتماع المشترك بين ادارة وزارة الصحة وممثلي نقابة الاطباء في البلاد في مقر وزارة الصحة في تل ابيب والذي جاء في محاولة اخيرة من وزارة الصحة لمنع تنفيذ الاضراب الذي من المقرر ان ينفذه الاطباء اليوم الاحد.

وعليه، فان الاضراب اليوم الاحد سينفذه الاطباء في مناطق: الشمال وتل ابيب ومحيطها والجنوب بحيث يشمل هذا الاضراب جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية في هذه المناطق وكذلك كل

● البقية على ص ٢ ●



● مشهد من الواقع الانتفاضي اليومي في مدينة رام الله المحتلة. (تصوير: عماد حدي - خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

ترحيب سوفييتي بـ «اعلان لندن» لحلف «الناتو»:

غورباتشوف: البيريسترويكا تدخل بصعوبة الى «الناتو» ، لكنها بدأت

● موسكو - «تاس» - قال الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الجمعة، ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» في لندن يشكل «تقدما كبيرا في الاتجاه الصحيح».

● البقية على ص ٥ ●

الجاليات اليهودية في نيوزيلندا واوروبا الغربية تنافس إسرائيل في استيعاب المهاجرين من الإتحاد السوفييتي!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يساور وزارة الخارجية الإسرائيلية قلقا شديدا ازاء منافسة الجاليات اليهودية في أوروبا الغربية ونيوزيلندا لها في استيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي. فقد اتضح ان عددا من الجاليات في هذه الدول تسعى الى استقدام عائلات يهودية من الاتحاد السوفييتي للسكن بين ظهرانيها قاصدة تعزيز وجودها بحضور هؤلاء المهاجرين.

وذكرت صحيفة «دفار» الهستدروتية التي نشرت الخبر، أمس الاول الجمعة، أن الجالية اليهودية في نيوزيلندا استصدرت إذنا من الدولة لاستيعاب ٣٠ عائلة من المهاجرين اليهود من الإتحاد السوفييتي وانها أرسلت مبعوثين خاصين لإختيار العائلات «المناسبة»! واتخذت الجالية الخطوة ذاتها بشأن الجالية اليهودية في أفريقيا الجنوبية. فقد أرسل إلى هناك مبعوثون لفحص إمكانية هجرة عائلات يهودية إلى نيوزيلندا على خلفية التطورات السياسية الحاصلة في جنوب أفريقيا. وأضافت الصحيفة ان الجاليات اليهودية في الدنمارك والسويد، أيضا، تقوم بالأمر ذاته.

ويذكر أن الأمر ذاته حصل قبل عدة سنوات عندما حاولت الجالية اليهودية في استراليا استيعاب عائلات يهودية قررت الهجرة من جنوب أفريقيا على خلفية التطورات هناك. يومها انتقد رئيس الحكومة، شمير، الجالية اليهودية في استراليا على تشجيعها هجرة اليهود الى استراليا!

في رسالة من القيادة السوفييتية الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية:

تشكيل حكومة شمير اليمينية المتطرفة وقطع حوار واشنطن مع م.ت.ف - مؤشران للتدهور الخطير في الشرق الاوسط

● تونس - «و.ص.ف» - علم امس الاول (الجمعة)، من مصدر دبلوماسي عربي ان الاتحاد السوفييتي وجه، الاسبوع الماضي، رسالة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يبلغها فيها قلقه من احتمال تدهور الوضع في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان المسؤولين السوفييت شددوا، في هذه الرسالة، على ان «تطورات خطيرة مثل تشكيل حكومة يمينية متطرفة في اسرائيل وتعليق الادارة الامريكية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تغذي هذه المخاوف». واشار القادة السوفييت، من ناحية ثانية الى انهم لفتوا انتباه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والترويكا الاوروبية وحتى اسرائيل الى «الانعكاسات المضرة لاستمرار اسرائيل في انتهاج سياسة معارضة للشرعية الدولية في الاراضي المحتلة» بحسب المصدر نفسه.

وترى موسكو ضرورة القيام «بالخطوات الملائمة في سبيل اقرار السلام بين اسرائيل والعرب»، وتعتقد ان هناك وسائل كثيرة لتحقيق ذلك بينها الامم المتحدة. اذ يقول المسؤولون السوفييت في رسالتهم «لقد حاولنا اقناع مختلف الاطراف المعنية بضرورة اعادة تنشيط جهود السلام عبر عدة اقنية وعدة اطر ومنها الامم المتحدة في شكل مناقشات داخل مجلس الامن».

وتابع المصدر الدبلوماسي العربي يقول ان الرسالة السوفييتية اشارت، من ناحية ثانية، الى ان التنسيق بين البلدان العربية الخمسة المعنية مباشرة بالنزاع العربي - الاسرائيلي قد يساهم في البحث عن حل شامل وعادل للنزاع. فالاتحاد السوفييتي يشدد على اهمية عقد لقاء بين البلدان الخمسة خلال زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، والمصري، حسني مبارك، وكذلك مبعوثي الرئيس ياسر عرفات الى موسكو.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤولين السوفييت اشاروا على منظمة التحرير الى تبني موقف متعقل في الظروف الحالية و«منع العمليات التي قد تؤدي الى زيادة التوتر» في الشرق الاوسط مشيرين بذلك الى عملية الانزال على الشواطئ الاسرائيلية في ٣٠ ايار الماضي.

ورأى المصدر نفسه ان موسكو تعتبر ان هذه العمليات «تشكل ذريعة لاسرائيل لمتابعة سياستها المعيقة لعملية السلام».

اوري لوبراني:

ميشيل عون يحفر قبره بيديه بعد وقوعه في فخ طموحاته الشخصية

● عون «يتفنن» في اثارة غضب اسرائيل وواشنطن!! ●

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - صرح منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني، امس الاول (الجمعة) بأن المتمرد ميشيل عون «يحفر قبره بيديه» ورأى ان مواقف هذا الاخير «تثير غضب اسرائيل والولايات المتحدة»!

وقال لوبراني، الذي يقوم بجولة في منطقة «الحزام الامني» الذي انشأته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان ان «العماد عون يتفنن في اثارة غضب الاصدقاء الاقليميين والدوليين... ليس فقط في اسرائيل بل ايضا في الولايات المتحدة ودول اخرى»!!

وفي تصريحات نشرتها الصحف وبثتها اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل رأى لوبراني ان عون «يحفر قبره بيديه بعد ان وقع في فخ طموحاته الشخصية».

وهذا هو اول موقف علني لمسؤول اسرائيلي معاد للعماد عون.

وحسب معلومات غير مؤكدة فان القوات اللبنانية تتلقى مساعدة عسكرية اسرائيلية في حين ان عون صرح مؤخرا بأن على لبنان وسوريا ان يشكلا «جبهة مشتركة ضد اسرائيل».

مصادر سياسية عربية:

الاتحاد السوفييتي قرر توجيه ممثليه في اسرائيل لمراقبة توطين المهاجرين في فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالة الصحافة الكويتية «كونا»، مساء امس السبت، استنادا الى مصادر عربية سياسية، ان الاتحاد السوفييتي قرر اعطاء التوجيهات لممثلي القنصلية السوفييتية في تل ابيب للقيام بزيارات تفقدية في المستوطنات في المناطق المحتلة لمراقبة مسألة توطين المهاجرين اليهود السوفييت في دولة فلسطين المحتلة.

غارتان اسرائيليتان على قواعد فلسطينية في لبنان

● بيروت «و.ص.ف» - اغار الطيران الاسرائيلي، امس الاول (الجمعة) في لبنان على قاعدتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، بزعامة احمد جبريل، واوقعت هاتان الغارتان على قاعدتي هذه الجبهة اللتين تقعان في شرق وشمال لبنان، في مناطق ينتشر فيها الجيش السوري، ستة جرحى.

ففي الساعة ٧٫٥٠ بالتوقيت المحلي اغارت اربع مقاتلات اسرائيلية على قاعدة تحت الارض للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) قرب قرية سلطان يعقوب في سهل البقاع مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص احدهم في حالة خطيرة وتدمير مستودع للذخيرة.

وبعد خمس دقائق استهدفت الطائرات قاعدة ساحلية للمنظمة نفسها في شمال طرابلس، كبرى مدن الشمال اللبناني، تقع على بعد نحو ١٠كم من الحدود اللبنانية السورية، مما ادى ايضا الى اصابة ثلاثة اشخاص وفقا لمصدر فلسطيني.

وفي اسرائيل اكد متحدث عسكري ان الطيران الاسرائيلي استهدف مواقع «تستخدم كنقاط انطلاق لعمليات ارهابية في اسرائيل»!!

وفي سلطان يعقوب اطلق الجيش السوري، الذي يرابط على بعد اقل من كيلومتر من القاعدة صاروخا من طراز «كوبرا» على الطائرات الاسرائيلية وفقا لضابط سوري.

وهاتان الغارتان هما الاحدى عشرة والثانية عشرة التي يشنها الطيران الاسرائيلي في لبنان منذ مطلع العام. وهما اول غارتين منذ تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة في ١١ حزيران الماضي.

رابين:

اذا انتخبوني وفشلت... فسأستقيل!

● مهمة حزب «العمل» الان... تشكيل حكومة بديلة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرجل «الثاني» في حزب «العمل»، عضو الكنيست يتسحاق رابين، امس الاول الجمعة، انه اذا ما تم اختياره مرشحا عن الحزب لمنصب رئيس الحكومة ولم ينجح في توجيه الحزب نحو الفوز في الانتخابات البرلمانية المقبلة فانه سيطلب من الحزب انتخاب شخصية بديلة تقف على رأسه!

واضاف رابين ان المهمة الرئيسية التي يسعى حزب «العمل» الى تحقيقها حاليا هي اقامة حكومة بديلة برئاسة «المعراخ» تتقدم «نحو السلام بخطوات حثيثة»! وقال انه «يجب التفاوض مع الفلسطينيين».

ويجدر الاشارة الى ان بعض الاوساط في حزب «العمل» المعارضة لانتخاب رابين رئيسا للحزب ومرشحا له لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، كانت اتهمت رابين بجر الحزب نحو «الليكود» ومحاولة «طمس الفوارق بين الحزبين». وحذرت من ان انتخاب رابين يعني تحويل «العمل» الى «ليكود ب» وانه بمثابة «كارثة للحزب والدولة»!

وكان رابين ادلى باقواله هذه خلال زيارة قام بها، امس الاول، لقرية جولس برفقة عضو الكنيست غاد يعقوبي، حيث اجتمع مع عدد من اعضاء الحزب العرب في المنطقة.

وكال رابين المديح للرئيس المصري حسني مبارك «الذي وجدت فيه شريكا يريد تحقيق السلام صراحة ويدرك تماما العقبات التي تعترض طريق السلام».

للتباحث حول اعادة توحيد المانيا!!

بيكر يرغب في التقاء دافيد ليفي بأسرع وقت ممكن!

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في القدس امس الاول (الجمعة) ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر وجه رسالة الى نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي يؤكد له فيها على رغبته في عقد لقاء معه في اسرع وقت ممكن.

واشار بيكر، في رسالته، الى انه يرغب في التحادث مع ليفي لمناسبة الاجتماع المقرر عقده في ١٧ تموز الجاري في باريس حول اعادة توحيد المانيا.

وقال في رسالته في شكل خاص «علينا ان نلتقي في اسرع وقت ممكن.. لقد سمعت انك رجل يحل المشاكل»!! وقام سفير الولايات المتحدة في تل ابيب، ويليام براون، بنقل هذه الرسالة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ويذكر ان وزراء خارجية مؤتمر «٢ زائد ٤»، الذي يضم الالمانيتين اضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا، سيجتمعون في ١٧ تموز الجاري في باريس.

حقن هرمونات النمو لمحاربة الشيخوخة

● بوسطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» الطبية الامريكية ان حقن الاشخاص المسنين بهرمونات النمو يسمح بتقوية العضلات وتقليص الدهون وجعل الجلد اكثر سماكة.

وبين القائمون بالدراسة ان بعض العمليات المرتبطة بالشيخوخة يمكن ازالتها خلال ستة شهور لكنهم دعوا، في الوقت نفسه، الى الحذر. واوضحوا ان مثل هذه الحقن ليس لها اي تأثير على العديد من مظاهر العجز المرتبطة بالتقدم في السن مثل ضعف النظر وغيرها.

وتوصف جرعة العلاج وفقا لوزن الشخص المعالج. ويقول الباحثون ان افراز هرمون النمو يبدأ بالتراجع في سن الثلاثين حتى يتوقف افرازه نهائيا لدى ثلث الاشخاص بعد ذلك بثلاثين عاما.

ويضيفون ان الدراسة ليست سوى بحث اولي وانهم لا يمكنهم «وصف العلاج بهرمون النمو لجميع المسنين في العالم» وذلك بحسب تعليق الطبيب اكسل فلر من مدرسة طب شيكاغو الذي شارك في وضع الدراسة.

واجريت التجربة على ١٢ رجلا اكدوا انهم اقوى وفي وضع افضل بعد ستة شهور من العلاج وهو ما اكدته زوجاتهم ايضا.

واوضحت الدراسة ان الكتلة العضلية للاشخاص الذين عولجوا زادت بنسبة ٩ بالمئة وان كمية الدهون انخفضت بنسبة ١٤ بالمئة وان جلدهم ازداد سماكة بنسبة ٧ بالمئة.

وقال مدير الدراسة الطبيب دانييل رودمان ان هذا العلاج سيكون مفيدا عندما يصبح جاهزا في تحسين الحالة الجسدية للمسنين قبل اجراء عملية جراحية لهم بشكل خاص.

في تصعيد آخر لحركة الاحتجاج الشعبية:

الاف المزارعين في بولندا يتظاهرون احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية ويهددون باعلان الاضراب العام

● رئيس الوزراء، مازوفيتسكي، يقيل ثلاثة وزراء شيوعيين واثنين آخرين من حلفائهم من حكومته ●

● وارسو - الوكالات - التقى امس السبت، رئيس وزراء بولندا، تاديوش مازوفيتسكي، وزعيم نقابة «التضامن» لبحث الخلافات التي ظهرت مؤخرا بينهما حيث يطالب الاخير بالاسراع بما يسمى بعملية «التغيير الدمقراطي».

وعلى صعيد اخر تظاهر، امس، اكثر من (٣) آلاف مزارع من نقابة المزارعين البولنديين امام مقر الحكومة في وارسو احتجاجا على عدم تحديد الحكومة سعرا ادنى للمنتوجات الزراعية واقالة الوزراء من الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين.

● البقية على ص ٢ ●

في اعقاب التوافد المكثف الى السفارات الاجنبية:

الخارجية الالبانية تقدم ضمانات باعطاء اللاجئين الالبان الى السفارات الاجنبية جوازات سفر

● تيرانا - الوكالات - قدمت الخارجية الالبانية، امس السبت، ضمانة باعطاء آلاف اللاجئين الالبان للسفارات الغربية في العاصمة الالبانية، تيرانا، جوازات سفر تمكنهم من مغادرة البلاد.

وجرت في هذا السياق اتصالات بين وزراء خارجية كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا بغرض ايجاد حل لهذه المشكلة.

ووعد السكرتير العام للحزب الشيوعي الالباني، رامز عليا، بالعمل على اصدار قانون انتخابي جديد.

هذا، وكان دبلوماسي غربي يعمل في تيرانا قال ليلة الجمعة/السبت، ان عدد اللاجئين الالبان في تزايد مستمر لان ايا من المسؤولين الالبانيين وخاصة رجال الشرطة السرية «سيغوريمي» لم يحاول

● البقية على ص ٥ ●

رضوخا للضغط الشعبي:

بيتر ملادينوف يقدم استقالته من منصب رئيس الدولة في بلغاريا

● صوفيا - «تاس» - قدم بيتر ملادينوف رئيس بلغاريا استقالته، امس الاول الجمعة، من منصبه نتيجة للتوتر السياسي في البلاد الذي استمر على مدى بضعة اسابيع والمرتبط «باضرابات اعتصام» طلبة معاهد صوفيا والمدن الاخرى في الاونة الاخيرة.

وكانت استقالة ملادينوف من منصبه المطلب الرئيسي للمضربين. وكان الضغط السياسي على رئيس بلغاريا قد بدأ في اواسط الشهر الماضي اثر عرض تلفزيوني في كانون الاول الماضي في المعركة الانتخابية «لاتحاد القوى الدمقراطية». ووفقا لهذه اللقطات قال بيتر ملادينوف الذي كان انذاك في منصب رئيس مجلس الدولة في بلغاريا انه «كان من اجل استدعاء الدبابات » لتهدئة جمهرة الناس التي لا يمكن السيطرة عليها والتي كانت محتشدة امام مجلس الشعب اثناء انعقاد الدورة البرلمانية.

وأشار رئيس الدولة في رسالة وجهها الى مجلس الشعب الكبير الى انه لا يريد ان يعطي ذريعة لازدياد التوتر الاجتماعي ولذا يطلب قبول استقالته . واطلع على رسالة الاستقالة ممثلو احزاب البلاد السياسية الثلاثة الكبرى وهي الحزب الاشتراكي البلغاري واتحاد القوى الدمقراطية واتحاد الشعب الزراعي البلغاري الداخلة في قوام البرلمان الجديد.

وألقى اندريه لوكيانوف، رئيس مجلس وزراء بلغاريا كلمة عبر التلفزيون عبر فيها عن الامتنان لملادينوف على رصيده في عملية دمقرطة البلاد التي كانت قد بدأت في كانون الثاني العام ١٩٨٩.

وأكد لوكيانوف ان « التاريخ وشعب بلغاريا لن ينسيا ابدا ما قام به بيتر ملادينوف من اجل الانتقال سلميا وبلا عنف الى النظام الدمقراطي» . ولفت نظر هيئات الدولة الى ضرورة اتخاذ تدابير من اجل الحفاظ على القانون واعادة الامان والهدوء الى البلاد.

الرئيس الاثيوبي يزور اسرائيل «سرا» ويجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة ايطالية، امس السبت، ان الرئيس الاثيوبي، مانيغيستو هايلا مريام، قام، قبل ايام معدودة، بزيارة «سرية» الى اسرائيل

● البقية على ص ٥ ●

انعقاد المجلس المركزي لـ م.ت.ف في (١٨) الجاري

● تونس - «و.ص.ف» - اكد عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، صلاح خلف، (ابو اياد) لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية (هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني

● البقية على ص ٢ ●

١٦٠ مهاجرا وجهوا إلى مستوطنة في الجولان المحتل!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - فيما ينفي المسؤولون الإسرائيليون وجود سياسة لتوجيه المهاجرين إلى البلاد للعيش في المناطق المحتلة، أعلنت الإذاعة الإسرائيلية، أمس السبت، أن ٦٠ عائلة من عائلات المهاجرين الآتين من الاتحاد السوفييتي وجهت للسكن في مستوطنة كتسرين الكائنة في هضبة الجولان المحتل وذلك خلال الأسابيع الأخيرة.

وأضافت الاذاعة ان العائلات المذكورة تعد ١٦٠ نفرا وان وزارة الإستيعاب افتتحت في المستوطنة مكتبا لها لمعالجة شؤون هذه العائلات، وأقيمت في المستوطنة ٥ دورات لتعليم اللغة العبرية!

موندي...ال ايطاليا... ١٩٩٠

ايطاليا «تعزي نفسها» بالمركز الثالث واليوم: الارجنتين ام المانيا الغربية؟

● اقرأ عن المونديال على ص ٥ ايضا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقد احتل منتخب ايطاليا المركز الثالث في بطولة كأس العالم بكرة القدم في ايطاليا لعام ١٩٩٠ هو ما استطاع المنتخب الايطالي، في النهاية، تحقيقه بعد فقدانه امل التنافس على الكأس في المباراة النهائية جراء خسارته امام منتخب الارجنتين.

الثالث بعد فوزه، مساء امس في باري، على منتخب انجلترا بالنتيجة (٢:١). وقد سجل هدفي ايطاليا كل من باجيو (في الدقيقة ٧٠) وسكيلاتشي (في الدقيقة ٨٥ - من ضربة جزاء ١١م). اما هدف انجلترا فقد سجله بلات (في الدقيقة ٨٠).

ومساء اليوم، الاحد، في التاسعة (حسب توقيتنا المحلي) تجري في روما المباراة النهائية على الكأس بين منتخبي الارجنتين والمانيا الغربية. (اقرأ عنها على ص ٥).



بين م.ت.ف و«حماس»

□□ اشتد على المكشوف، النقاش السياسي - الفكري بين منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبين حركة «حماس» - «حركة المقاومة الاسلامية».

ويبدو ان هذا النقاش السياسي - الفكري يعبر عن تعمق الخلافات في المواقف، وللاسف تعمق الصراعات والاحتكاكات، على ارض الواقع، ايضا.

ان القوى الوطنية المتحالفة في اطار م.ت.ف لم تنكر حق «حماس» في الاجتهاد والعمل السياسي، بل انها دعتها، ايضا، الى الدخول في م.ت.ف، بعد الالتزام بالنهج النضالي الملزم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن «حماس» واصلت هجومها على م.ت.ف ومنطلقاتها وبرنامجها للحل، كما انها تختلف مع م.ت.ف في الموقف من الوحدة الوطنية والعلاقة بين القومية والدين.

وليس سرا ان الاوساط الامريكية والاحتلال الاسرائيلي حلمت، طول الوقت، بان تشكل «حماس» بديلا لهدم وحدانية م.ت.ف، وبالتالي يمنع م.ت.ف من مواصلة التكلم باسم القضية الوطنية الفلسطينية.

وفي اطار النقاش - الصراع الفكري العنيف انشأت مجلة «فلسطين الثورة» المجلة المركزية الناطقة بلسان م.ت.ف مقالا هذا الاسبوع هاجمت فيه حماس من زاويتين اساسيتين:

● اولا: ان م.ت.ف ليست حزبا او فصيلا على الساحة الفلسطينية بل هي اطار حركة التحرر الوطني الفلسطيني الذين يصهر في داخله، كل القوى والفئات والتيارات والاحزاب والفصائل المكافحة للاستقلال الوطني الفلسطيني، ومن هنا فان وضع «حماس» - حركة المقاومة الاسلامية ندا لمنظمة التحرير الفلسطينية هو تزييف للواقع الموضوعي.

● ثانيا: ان المنطلقات العامة لحركة «حماس» «تؤدي الى تفتيت وحدة الصف الوطني» فالطائفية عدوة للوحدة الوطنية. بينما الوحدة الوطنية تصهر كل طوائف الشعب الواحد في بوتقة وطنية التفافا حول اهداف وطنية مشتركة.

من ناحية ثانية هنالك نقاش جوهري حول حل القضية الفلسطينية بين م.ت.ف وبين «حماس» فليس سرا ان «حماس» تطرح حلا ليس واقعيا وليس صحيحا من شأنه مساعدة الاحتلال، ان شعار «حماس» الداعي الى دولة اسلامية من البحر الى النهر كجزء من الامة الاسلامية العالمية هو شعار مغامر، غير واقعي، غير صحيح، ويتخذه حكام اسرائيل «برهانا» على ان «هدف الفلسطينيين والعرب كافة هو.. تصفية اسرائيل». ولذلك - يقول حكام اسرائيل - «يجب مواصلة احتلال قطاع غزة ويهودا والسامرة» (!!).

في هذا الاطار جاءت اتهامات «حماس» في كراس وزعته في الاراضي المحتلة بان «الجهات الفلسطينية» - م.ت.ف - تبنت «الاستراتيجية العربية التراجعية»(!!).

ان الشعارات المتطرفة الرافضة للحل الواقعي الاخذ بالاعتبار حقوق شعب فلسطين وشعب اسرائيل جلبت الاضرار الفادحة عندما اطلقها البعض من منطلقات «قومية متطرفة». وهذه الشعارات بالغة الخطر ايضا عندما تطلقها «حماس» من «منطلقات اسلامية». كما ان اعادة تقسيم شعب فلسطين الى طوائف، بعد ان توحد في متاريس القتال، توحد بدم الشهداء ودم الجرحى، هي محاولة لاعادة شعب فلسطين عقودا طويلة الى الوراء.

ان م.ت.ف، بالحل العادل والواقعي وبناء الوحدة الوطنية الدمقراطية للشعب وبالطموح الى دولة فلسطين مستقلة عصرية تجسد التجربة الطويلة المريرة للشعب وتجسد الاحلام الوطنية العادلة في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

(«الاتحـــــاد»)

في ذكرى الاربعين

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد ترأس الحفل الشاعر علي الجريري والكاتب ابراهيم جوهر. والقى رئيس اتحاد الكتاب الشاعر المتوكل طه كلمة قال فيها ان راجح السلفيتي هو رائد كبير للزجل الفلسطيني واحد مؤسسي اتحاد الكتاب. واشاد بشخصية راجح مناضلا شعبيا مرموقا وموهبة فلسطينية اصيلة.

ثم قدم رفيق درب الراحل الكبير خضر العالم كلمة استعرض فيها حياة الفقيد ونضاله منذ مطلع الشباب وصموده الباسل في وجه كل صنوف العسف الاحتلالي.

والقى الدكتور علي ابو عواد كلمة الاحرار في هضبة الجولان السورية المحتلة فقال ان راجح غنى للثورة الفلسطينية والهم ابطال الحجارة بشعره الصادق.

وقدمت زهيرة كمال كلمة الاطر النسائية في دولة فلسطين المحتلة فقالت ان شاعرنا الراحل سيبقى رمزا للشموخ وللوحدة الوطنية.

وقدم الاستاذ صالح زقوت كلمة الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة فقال ان شاعرنا الراحل كان منذ ١٩٣٦ مناضلا مثابرا مقداما في سبيل القضية الفلسطينية.

ثم القى الاستاذ فيصل الحسيني كلمة سياسية قال فيها ان الانتفاضة حققت انجازات هامة. والمطلوب الان هو المحافظة على الوحدة الوطنية والتمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمبادرة السلمية الفلسطينية. وقال: اننا الان اقرب ما نكون الى تحقيق اقامة دولة فلسطين ولكن المسافة القصيرة الباقية للوصول صعبة وقاسية ومحفوفة بالاخطار.

ثم قدم الشاعر سالم جبران رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» كلمة اشار فيها الى ميزات راجح السلفيتي مناضلا وشاعرا وابرزها الصدق والعفوية والذكاء الحاد والالتصاق بالشعب. وقال: اننا نعتز بان «الاتحاد» كانت دوما المنبر الاول الذي تنشر فيه قصائد راجح السلفيتي. وقال: اننا نثق انه بعد قيام دولة فلسطين سوف تقام المدارس والمكتبات والحدائق على اسم راحلنا الكبير. وسوف يظل شعره الاصيل جزءا غاليا من تراثنا الشعبي.

ثم قدم شاهر سعد رئيس اتحاد النقابات العمالية الموحدة في الضفة الغربية المحتلة كلمة قال فيها اننا بنينا الوحدة النقابية اساسا قويا للوحدة الوطنية تعبيرا عن الارادة الموحدة والصوت المجلجل للطبقة العاملة الفلسطينية.

ثم قدم الشيخ جمال معدي تحية لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل فقال ان الانتفاضة هي شهادة الدفن للاحتلال وشهادة الميلاد للدولة الفلسطينية. وقال ان الشاعر السلفيتي هو مغني الانتفاضة.

وقدم السيد فريد الطويل نقيب العاملين في المدارس الخاصة في القدس كلمة باسم النقابات المهنية.

وقدم احد اقارب الفقيد كلمة العائلة فشكر الحضور وشكر منظمي حفل التأبين.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الصحفي ايهود يعري، في ندوة عبلين حول كتابه «الانتفاضة»..

الانتفاضة أسقطت «مدارس» سياسية مختلفة!

● ويضيف: من حق الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي المفاخرة بان طريقها هو الذي اثبت صحته! ●

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد - استضاف مجلس عبلين المحلي، مساء الخميس الماضي، في قاعة مركز «مريم بواردي» الصحفي ايهود يعري، محرر الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي (القسم العبري) واحد مؤلفي كتاب «الانتفاضة»، حول الكتاب الذي نشر باللغتين العبرية والعربية.

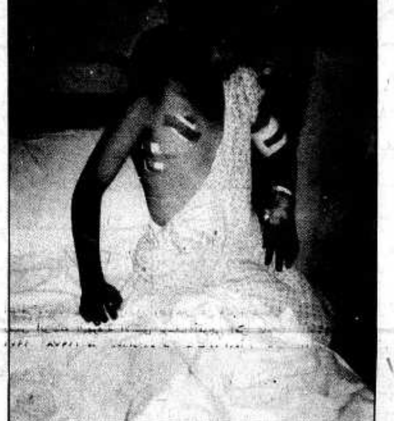
وافتتح الندوة وادارها الاستاذ فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي، والقى رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، كلمة رحب فيها بالضيف الصحفي ايهود يعري، قائلا: «نعم ستتعرف عليك اليوم اكثر خاصة وانت هنا لا تخضع للرقابة». واضاف: «ربما في برنامجك المتعلق بالشؤون العربية لم تتناول قريتنا عبلين، ولكن اريد اعلامك اننا نعيش هنا منذ مئات السنين مسلمين ومسيحيين في اخوة حقيقية ومحبة متبادلة وحياة مشتركة في الافراح والاتراح ونأمل ان نعيش في هذه البلاد يهود وعربا سوية في محبة وحياة مشتركة». وقال: «من اجل ذلك نحن نناضل من اجل العيش بكرامة، نحب جميع الشعوب ونحترم حقوقها وهو ما نبتغيه ايضا من الشعوب الاخرى وخاصة اخواننا اليهود في اسرائيل».

ثم تحدث الاستاذ فخري الشيخ احمد حيث ركز في حديثه على محتويات الكتاب وتأثيرات الانتفاضة على موقف م.ت.ف والقيادة الاسرائيلية والاردن والولايات المتحدة، وخاصة اضطرار الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

واوضح الصحفي ايهود يعري، في بداية حديثه، بانه يمثل في الندوة رأيه الشخصي وليس رأي قسم الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي. واستهل حديثه بمقارنة ما بين حرب (١٩٧٣) وبين الانتفاضة. وقال: حرب عام (١٩٧٣) بدأت من جهة معينة وبأهداف محددة، اما الانتفاضة فكانت مفاجئة حتى لمنظمة التحرير الفلسطينية نفسها». واضاف: كما ان الانتفاضة كانت مفاجئة للقيادة الاسرائيلية لانها لم تعرف مصدر هذا الانفجار. هي لم تبدأ من تونس بل من داخل المناطق المحتلة نفسها».

واضاف مقارنا الانتفاضة بحرب ١٩٧٣ انه كان بامكان غولدا مئير ان تقضي على الجيش المصري ولكنها لم تفعل ذلك ولذلك فقدت غولدا مئير القيادة نفسها، وهذه الخطوة كانت ارضاء للحليف الامريكي». وقال ان السادات نفسه كان هدفه من الحرب محدودا: (١٠ - ٢٠) كيلومترا شرقا. اما بالنسبة للانتفاضة فان هدفها هو زيادة حكم وسيطرة الشعب على نفسه وتقليل تواجد الجيش الاسرائيلي. لذا وبعد اندلاع الانتفاضة وجدت القيادة الوطنية الموحدة.

واضاف شارحا عن اسباب اندلاع الانتفاضة حيث اكد ان انطلاق الانتفاضة لم يكن في البداية فقط من اجل تقرير المصير، بل لان الفلسطينيين شعروا بان آفاق آمالهم مقفلة وذلك بتأثير الممارسات الاحتلالية الاذلالية. اما بالنسبة لاهم اسقاطات الانتفاضة فهو سقوط حكومة «الوحدة القومية» السابقة.



وقال يعري ان الانتفاضة اعطت مصدر سلطة ثانيا في المناطق، حكومة دون مؤسسات ومكاتب. ولا يوجد في العالم حكومة كهذه، رغم مصاحبة الانجازات بعض الانحرافات، مثل ظواهر القتل والتنكيل. الا ان الانتفاضة اسقطت مدارس سياسية. لذا فمن حق الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني التفاخر بان طريقها هو الذي اثبت صحته. كما ان الانتفاضة علمت الليكود بان الامور لا تسير حسب رغبته وهذا ما نراه حيث صوت سبعة وزراء من الليكود في جلسة الحكومة الاخيرة مع خطة بيكر. كما ان الانتفاضة اسقطت خطة السلام المراحلية التي تستند الى سلام مع الاردن واقنعت ذوي الاراء المتطرفة بان عليهم الجلوس مع م.ت.ف.

وقال يعري: «اريد ان انوه بان مهمة العرب في اسرائيل المحافظة على الدمقراطية! وهذا يحتاج الى دعم الجبهة الدمقراطية من قبل الجماهير العربية بنسبة لا تقل عن (٨٠٪) ودعم الجماهير اليهودية بنفس النسبة للفئات التي تريد فعلا الحفاظ على الدمقراطية».

وعن دور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وتأثيرها على المستقبل ودورها في الانتفاضة قال: دعم الجماهير العربية في اسرائيل للانتفاضة نابع عن اسباب وطنية اقتصادية وانسانية واجتماعية.

واضاف: «الانتفاضة تريد سقفا مشتركا واطارا فيه اهداف وامال. والمنظمة هي ذلك السقف». وعن الحلول قال «اعتقد بان الاتفاق المرحلي اسهل والمؤتمر الدولي صعب ويعقد المشكلة. والقيادة الموحدة تطالب بحكم ذاتي الى اكبر حد ممكن وبالنسبة للاردن فيجب ان يكون شريكا في الحل». واكد انه على الحكومة الاسرائيلية الجلوس مع الفلسطينيين والتباحث لايجاد حل للقضية. واشار الى ان تصريحات الرئيس ياسر عرفات وتأكيد استعداده للتفاوض مع حكومة اسرائيل تعتبر «اعترافا رسميا بحق اسرائيل في الوجود».

وحول مركبات القيادة الوطنية الموحدة قال: «يوجد في ق.و.م ممثل واحد لكل تنظيم وبالثقل نفسه وجميعهم من خريجي الجامعات والنقابات المهنية وسجناء سابقون وللانتفاضة توجد زعامتان: وجهاء الانتفاضة من جهة، والكوادر التي نشأت من خلال التنظيمات في الجامعات والنقابات المهنية والسجون وهم من جيل الشباب».

تمديد اعتقال مواطنين يهوديين متهمين بقتل عامل عربي قرب زخرون يعقوب قبل ٦ سنوات

● رفض الكشف عن هوية الضحية او سبب الجريمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الخميس الماضي، اعتقال المدعوين نير عفروني (٢٧ عاما)، من كيبوتس داليا، وايلي فعنونو (٣٣ عاما)، من مدينة بات يام، المتهمين بجريمة قتل عامل عربي في احدى محطات الوقود القريبة من زخرون يعقوب قبل نحو ست سنوات، وذلك لمدة ١٢ يوما، فيما رفض نشر اسم المجني عليه والدافع الذي كان وراء مقتله!

وكانت الجريمة النكراء هذه التي اعاد المتهمان، يوم الثلاثاء الماضي، تشخيصها امام كاميرات البوليس، نفذت في الليلة الواقعة بين ١٤ الى ١٥ كانون الاول من عام ١٩٨٤، حيث وصل الجانيان، حسب لائحة الاتهام، ليلا على متن سيارة مسروقة من كيبوتس داليا الى محطة الوقود المتاخمة لمفرق زخرون يعقوب، ثم ترجلا منها واقدما على تنفيذ مأربها الذي راح ضحيته عامل عربي من احدى قرى الجليل وذلك طعنا بالسكاكين! ثم قاما بفتح الخزنة وسرقاه بعضا من نقودها بغرض الايهام وكأن الجريمة نفذت على خلفية السرقة، ثم لاذا بالفرار.

هذا وكانت باءت جميع محاولات الشرطة في الكشف عن خيوط الجريمة بالفشل، وان كانت اجرت تحقيقا مع مئات المتهمين، الى ان تمكنت مؤخرا من «الاهتداء الى ضالتها» وبطريق الصدفة! وذلك في اعقاب اعتقال المدعو فعنونو بتهمة ارتكاب عدة سرقات في نهاريا، حيث وصلت من خلال التحقيق معه الى علاقته بالمدعو عفروني وصلتها بجريمة القتل «المنسية» او «الغامضة» لغاية الان، بامر من القاضي!

في تصعيد آخر

● تتمة من صفحة ١ ●

وهددت نقابة المزارعين البولندية باعلان الاضراب العام، يوم غد الاثنين، واغلاق جميع الطرق الزراعية اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

ويحتج المزارعون، مثل قطاعات اقتصادية ونقابية ومهنية اخرى عديدة في بولندا، على الخطة الاقتصادية التي وضعتها الحكومة بقيادة «التضامن» والمماطلة في حل الازمات والمشاكل الاقتصادية.

هذا وكان رئيس وزراء بولندا، تاديوش مازوفيتسكي، قد اقال امس الاول الجمعة، ثلاثة وزراء شيوعيين من حكومته في اول «تعديل» وزاري يجريه منذ تولي نقابة «التضامن» السلطة في ايلول الماضي.

وقال مازوفيتسكي امام البرلمان انه قرر اقالة وزراء الداخلية، تشيسلاف كيشاك والدفاع، فلوريان سيفيتسكي، والنقل، ادم فيلارك.

واقترح مازوفيتسكي تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية والتي اشار في السابق الى انها ستجري في الربيع المقبل.

واعلن مازوفيتسكي انه ينوي اقالة وزير الزراعة، تشيسلاف جانيسكي، ووزير المواصلات، ماريك كوتشارسكي، وهما عضوا حزبين تحالفا في السابق مع الحزب الشيوعي البولندي.

وبهذا «التعديل» الوزاري اصبح وزير التجارة مارسين سافيتسكي الوزير الشيوعي الوحيد المتبقي في حكومة مازوفيتسكي.

بعد ان لم يتم التوصل

● تتمة من صفحة ١ ●

العيادات التابعة لها والعيادات التابعة لصناديق المرضى المختلفة، ايضا.

وكان ممثلو الاطباء اعلنوا، قبيل دخولهم الى الاجتماع مع ادارة وزارة الصحة، انه اذا ما اصر ممثلو الحكومة على ابقاء مفعول الاوامر القضائية ضدهم (وهي التي بسببها نشب نزاع العمل) فان الاطباء لن يكونوا قادرين على الغاء الاضراب المقرر.

وكان ممثلو الاطباء اعلنوا، في وقت سابق من نهار امس، ان موقفهم يتلخص في المبدأ التالي: «عندما يلتزم المجتمع بواجبه تجاه الاطباء فان الاطباء عندها سيلتزمون بواجبهم تجاه المجتمع»!

وقد جاء هذا الاعلان ردا على «التوجهات» التي اطلقت باتجاه الاطباء ودعتهم الى «الالتزام بواجبهم تجاه المجتمع»! وكان رئيس الدولة توجه الى الاطباء ودعاهم الى «العمل للتخفيف على المرضى»!

هذا، ومن المنتظر ان تبحث الحكومة الازمة الصحية في جلستها اليوم الاحد. وكذلك ستجتمع اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ومن المنتظر ان تعقد اليوم الاحد جلسة اخرى من المفاوضات بين ممثلي وزارة الصحة وممثلي الاطباء. واذا لم يتم التوصل الى حل فان الاضراب سينفذ غدا الاثنين في مناطق: حيفا والخضيرة وكفار سابا والقدس.

انعقاد المجلس

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني) سيجتمع في ١٨ تموز الجاري في بغداد لبحث جملة موضوعات من بينها قرارا الادارة الامريكية تعليق الحوار مع المنظمة الفلسطينية.

واعتبر ابو اياد في هذا المجال ان اعادة تأكيد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الجمعة، على شروطه لاستئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني تعني «انه لا يريد تسوية المشكلة». واضاف «ولكننا سمعنا كلاما مختلفا من الوسيطين المصري والسويدي» اللذين يعملان من اجل استئناف هذا الحوار.

وقال ان البيت الابيض «بابقائه على الشروط ذاتها يعطي الانطباع بانه اتخذ قرارا بقطع الحوار معنا وليس فقط بتعليقه».

تناوب في عضوية قائمة «البرهان» في مجلس سخنين المحلي

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قدم رئيس قائمة «البرهان» ونائب رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد موفق خلايلة، استقالته من المجلس المحلي امس (السبت) ليخلي بذلك مكانه للعضو الذي يليه في القائمة، السيد خليل عبد الرحمن خلايلة.

وصرح السيد خليل خلايلة لمراسلنا، انه سيعمل من خلال الائتلاف لما فيه مصلحة القرية، وانه سيكون شريكا فعالا في الائتلاف مع ادارة المجلس الحالية.

وقدم السيد خليل الشكر لسالفه موفق خلايلة على دوره ونشاطه خلال عمله في المجلس المحلي.

الاحتفال بتخريج الفوج الثالث من مدرسة يافة الناصرة الشاملة

● عدد الخريجين: ١٠٤ طلاب من جميع الاقسام العلمية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفل يوم الخميس الاخير (١٩٩٠/٧/٥) بتخريج الفوج الثالث من مدرسة يافة الناصرة الشاملة بحضور جمهور غفير من اهالي واعضاء المجلس المحلي ورجال الدين واعضاء الهيئات التدريسية في القرية.

وقد دخل الطلاب الحفل على انغام الموسيقى «منتصب القامة امشي». ثم افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ عفو خليلية فرحب بالحضور واثنى على الجهود التي يبذلها المجلس المحلي والهيئة التدريسية وادارة المدرسة من اجل دفع عجلة التعليم، ودعا الخريجين لرص الصفوف والوحدة. واعلن عن ان هذا الفوج يضم ١٠٤ طلاب.

وكانت الكلمة التالية لمدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، فرحب باسمه واسم اعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في المدرسة بالحضور وبضيف الشرف السيد اسعد يوسف كنانة، رئيس المجلس السابق، «ابو المدارس» كما لقبناه، واشاد بأنجازات ابي عصام وخاصة في حقل التعليم. ثم تطرق الاستاذ رؤوف ابو حاطوم الى التجديدات التي طرأت على المدرسة من حيث تقديم الطلاب لاول مرة الى امتحانات البجروت في الحاسوب، وكذلك تقديم طلاب الثواني عشر الى امتحانات البجروت في خمس وحدات فيزياء. وقال: جميع الانجازات قد تمت بفضل التعاون التام بين وزارة المعارف والثقافة من جهة ممثلة بمفتش المدرسة الدكتور سعد صرصور وبين المجلس المحلي ممثلا بالرئيس شوقي خطيب واعضاء المجلس والهيئة التدريسية ولجنة الآباء، وناشد الاهالي: «هاتوا ايديكم لنتعاون معا ونشد معا في اتجاه واحد دائما لمصلحة هذه الاجيال الصاعدة. والويل ثم الويل اذا تقاعسنا في تربية هذه الاجيال».

ثم قدم عرض للجمباز من طلاب المدرسة بارشاد الاستاذ معروف عودة.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب فأشاد بانجاز المدرسة الفنية ووقوفها في المرتبة الاولى بين «بنات جيلها»، وقال: «سوف ينجز المجلس المحلي بناء ٩٠٠م² جديد، للصفوف التعليمية والمشاغل، حيث تمت الموافقة على بناء ٧٠٠م² و ٢٠٠م² على حساب المجلس المحلي، وبهذا نكون قد قطعنا مرحلة كبيرة في البناء. واضاف المهندس شوقي خطيب بأن البناء وحده لا يكفي، ويجب على الاهالي ملاحقة ابنائهم حول دراستهم ونحن بدورنا لن نترك اي طالب يريد التكملة وانهاء المرحلة الثانوية».

وفضح السيد شوقي خطيب سياسة وزارة المعارف والثقافة بتجاهلها المشاكل الكثيرة في التربية والتعليم في الوسط العربي من خلال النواقص في مدارسنا، مثل ضباط النظام، غرف التعليم، التعليم التكنولوجي، عدد المعلمين وغيرها من المشاكل. واضاف السيد شوقي خطيب بأننا شعب له حضارة عريقة وثقافة ونربي ابناءنا على الدمقراطية وحرية التعبير والعيش بكرامة واحترام الشعوب الاخرى.

وفي نهاية كلمته دعا الخريجين لاخذ مواقعهم في صفوف شعبهم، والخروج الى الحياة بهامات مرفوعة والعمل والكد من اجل تطورنا.

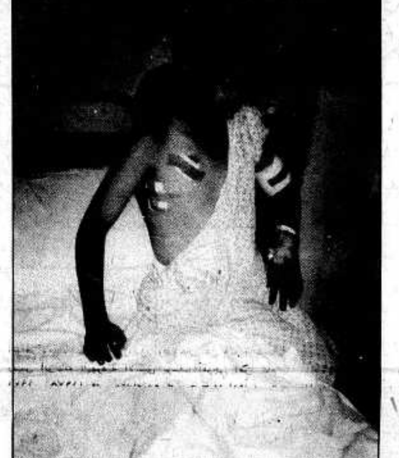
اما كلمة لجنة الاباء، فالقتها المربية ضياء خليلية فحيت الخريجين بيومهم هذا وشكرت ادارة المدرسة والهيئة التدريسية على ما بذلوه من اجل ابنائهم الطلبة.

وقدم كلمة الطلاب الطالب عماد اسعد كنانة رئيس مجلس الطلاب في المدرسة فبارك للخريجين وتمنى لهم التقدم والنجاح ودعاهم ان يكونوا مخلصين اوفياء، صادقين لشعبهم وبلدهم ووطنهم، وطالب الخريجين بالوقوف وقفة رجل واحد امام كل التحديات وضد التمييز العنصري وضد موجة التحريض على المواطنين العرب.

وتخللت الكلمات فقرات فنية من جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ منير جبران.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الخريجين.

■ من جرحى الانتفاضة ■



● في الصورة الى اليسار الفتى رائد اسماعيل القواسمي (١٣ عاما) من مدينة الخليل في «المقاصد» جراء اصابته (يوم ٩٠/٥/١٧) برصاصة في ظهره واخرى في العضد. وفي الصورة السفلى الشاب محمد ابراهيم حسين قري (٢١ عاما) الذي اصيب برصاصة اخترقت ظهره (يوم ٩٠/٥/٢١) اثناء عودته الى منزل عائلته في بيت حنينا.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» - القدس - تصوير: يحيى ابو شريف)



في اليوم الذي حددته «ق.و.م» لتخليد

● تتمة من صفحة ١ ●

التجارية يكون حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت الفلسطيني، وذلك ردا على محاولات سلطات الاحتلال اجبار التجار على فتح محلاتهم حتى الساعة الخامسة مساء.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب فيصل عكاشة من مخيم طولكرم في اعقاب الاشتباكات التي شهدها المخيم سوية مع مخيم نور شمس حيث اعتدى الجنود بالضرب على المواطن محمد عبد الكريم وزوجته يسرى وهما داخل منزلها.

واصيب العشرات من اهالي قباطية (جنين) بالاختناق بفعل كثافة الغاز المسيل للدموع الذي القته سلطات الاحتلال على بيوت القرية في الليلة قبل الماضية في اعقاب اشتباكات مع المواطنين، كما رشق عدد من اهالي بلدة يعبد (جنين) مقر الادارة المدنية والسيارات العسكرية بالحجارة. وكانت مدينة جنين وقلقيلية قد شهدتا مصادمات متفرقة. وحولت قوات الاحتلال منزل المواطن صبحي هلال (٥٥ عاما) وسط مدينة قلقيلية الى نقطة عسكرية للمراقبة. وقام احد المستوطنين باضرام النار في شاحنة تخص المواطن تحسين الشنطي من قلقيلية.

● رام الله ●

وجرت مظاهرة صباح امس في شارع التربية والتعليم في مدينة رام الله، حيث وضعت المتاريس الحجرية في الشارع واشعلت اطارات الكاوتشوك، واعتقل الجنود شابا لم تتمكن من معرفة اسمه.

وفي قرية سلواد داهم موظفو الضريبة يصحبهم عدد من الجنود بيوت المواطنين، وجمعوا الاهالي (١٥ - ٧٠ عاما) في ساحة القرية. واعتقلوا خمسة مواطنين واقتادوهم الى دائرة الضريبة في رام الله. وعرف منهم جمعة موسى التجار.

وداهم الجنود صباح امس قرية كفر نعمة وفرضوا حظر التجول حتى ساعات الظهر حيث اجبروا الاهالي خلالها على ازالة كافة المظاهر الوطنية من القرية.

● بيت لحم ●

ورشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة اثناء مرورها في شارع القدس/الخليل ورد الجنود باطلاق العيارات النارية بكثافة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي قرية نحالين رفعت الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء. وفي قرية بتير تمركزت قوات الاحتلال من جديد في مدرسة بتير الاعدادية للبنين وكانت قد اخلتها قبل حوالي ثلاثة شهور. وقام الجنود باقتحام عدد من المنازل في قرية حوسان واجبروا اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية بعد ان احتجزوا هوياتهم.

وحولت السلطات الشاب عبد الرحمن الاحمر من بيت لحم الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.

● قطاع غزة ●

شهد وسط مدينة غزة يوم اشتباكات واسعة بين المواطنين وقوات الاحتلال تركزت في ميدان فلسطين وسوق فراس وشارع عمر المختار حيث رشق الشبان الدوريات العسكرية والجنود المتمركزين على سطح مبنى البلدية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وردت قوات الاحتلال باستعمال الاسلحة النارية والطلقات المطاطية، والقنابل الصوتية التي القتها تجاه البيوت السكنية في المنطقة، في حين اقتحم الجنود مستشفى الاهلي وفتحوا نيران اسلحتهم بشكل هستيري وقامت سلطات الاحتلال بفرض نظام منع التجول مجددا على ميدان فلسطين وسط مدينة غزة حتى اشعار اخر. وكان منع التجول قد رفع عن المنطقة يوم ٧/١ بعد استمراره لما يزيد عن شهرين ونصف حيث تكبد الاهالي اضرارا وخسارة جسيمة جراء اغلاق تلك المنطقة التي تعتبر المركز التجاري الرئيسي للمدينة ولكامل القطاع المحتل.

وفي حي الشجاعية في مدينة غزة اقتلعت جرافات الاحتلال (٢٥) شجرة زيتون من ارض المواطن محمود الحرازين بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة من بين تلك الاشجار. وفرضت السلطات غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على المواطن هاشم سمير البرقوني من حي النصر بمدينة غزة بحجة وجود شعارات على جدران منزله.

□ احداث الجمعة □

■ توفيت المواطنة زينب المصري (٧٠ عاما) من القدس بعد ان صدمتها شاحنة اسرائيلية بالقرب من باب العامود شرقي نابلس وروى شهود عيان ان سائق الشاحنة كان يسير بسرعة جنونية وقطع الشارع وشارة المرور «خضراء» مما ادى الى وفاة المواطنة المذكورة على الفور.

والقيت في وقت لاحق قنبلة يدوية باتجاه سيارات الشرطة في نفس المنطقة، وافاد الراديو الاسرائيلي ان القنبلة من صنع بريطاني وهي قديمة ولا يستعملها الجيش الاسرائيلي، والقنبلة لم تنفجر وقام خبراء المتفجرات بنقلها الى مكان اخر لتفجيرها. واعتقلت قوات الاحتلال على اثرها العشرات من الشبان الفلسطينيين، واغلقت المنطقة من باب العامود حتى شارع السلطان سليمان لمدة ساعة.

ورشق الشبان الحجارة على بيت احد المستوطنين في باب الساهرة. ولاحق الجنود الشبان، واعتقلوا الفتى رمزي عمر الزعاتين (١٢ عاما) من القدس.

وفي قرية الطور اضرمت النار في سيارة اسرائيلية، واقتحمت قوات الاحتلال قرية سلوان وراس العامود بحثا عن مطلوبين.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية سورا استناديا ومبنى كراج يقعان في منتصف شارع فيصل بمدينة نابلس تعود ملكيتها لعائلة الصيفي بحجة القاء زجاجة حارقة مساء يوم الخميس من ورائه.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية بديا قضاء قلقيلية لاجراء تفتيش وبحث عن شبان القوا زجاجتين حارقتين باتجاه سيارة اسرائيلية.

وفي مدينة جنين اغلقت المحلات التجارية ابوابها منذ ساعات الصباح بعد ان شعر التجار باستعداد الجنود لاجبارهم على فتح محلاتهم طوال اليوم.

واغلقت سلطات الاحتلال المحلات التجارية منذ الصباح في شارع الشهيد كايد صلاح وساحة البلاة القديمة في مدينة الخليل وذلك على اثر وقوع اشتباكات عنيفة. ووضعت نقاط تفتيش على مداخل المدينة ومنعت اهالي القرى المجاورة من الدخول اليها.

وفي بلدة بني نعيم هاجم الشبان مساء الخميس النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عبد حسن مناصرة بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز على المنازل المجاورة مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق شديد عرف منهم عطا اسماعيل المناصرة ومصطفى ابراهيم المناصرة.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية ارطاس قضاء بيت لحم واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية من على الجدران واسلاك الكهرباء، وفي قرية تقوع داهم الجنود عددا من المنازل بحثا عن المطاردين.

ووقعت مظاهر احتجاج في العديد من قرى المدينة رفع خلالها المواطنون الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية.

وفي قطاع غزة وقعت مصادمات عنيفة في معظم احياء مدينة غزة والمخيمات. ففي البريج رشق العشرات من الشبان الدوريات العسكرية في مداخل المخيم - واطلق الجنود الرصاص بكثافة مما ادى الى اصابة الشابين محمد علي التجيلي (١٦ عاما) وسليمان سمير محمد (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق.

وفي مخيم جباليا اجهضت المواطنة رسمية سعادة (٢٧ عاما) وهي حامل ثلاثة شهور نتيجة استنشاقها الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال داخل المخيم اثناء اشتباكات مع المواطنين. كما صدمت سيارة تعود لمستوطن الفتى رمزي عاطف الضبيط (١٤ عاما) من مخيم دير البلح واصيب بكسور ونقل الى مستشفى ناصر بخانيونس.

وقام مجهولون في مخيم النصيرات بطعن المدعوة فاطمة العبد ابو عريبان (٤٦ عاما) وابنتها سعاد (٢٦ عاما) بالسكاكين في جميع انحاء الجسم ونقلت الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وادخل الى قسم العناية المكثفة المواطن اسماعيل محمدين (٨٠ عاما) اثر تعرضه لاستنشاق الغاز جراء القاء قنبلة غاز على منزله من قبل دورية عسكرية.

وافاد مراسلنا انه ادخلت الى مستشفيات الاهلي والشفاء وناصر حوالي (٤٠) اصابة خلال يومي الخميس والجمعة.

توزيعة العمل بين الحكومة والوكالة اليهودية في اطار المشروع الصهيوني لاستيعاب الهجرة!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● عقدت في القدس في الفترة من ٦/٢٢ ـ ٦/٢٦ الجلسة السنوية للجنة التنفيذية الصهيونية بمشاركة رئيس الوزراء شمير ومختلف الوزراء والمسؤولين الرسميين. وتعتبر اللجنة التنفيذية المؤسسة العليا المسؤولة في البنية التنظيمية الادارية للوكالة اليهودية والحركة الصهيونية العالمية. وتضم في عضويتها (٣٩٨) عضوا نصفهم من ممثلي المنظمة الصهيونية العالمية من اسرائيل والخارج والنصف الثاني من ممثلي مختلف الجاليات ومنظمات الجباية اليهودية. ووفقا للانظمة المتبعة في الوكالة اليهودية فان (١٤٥) عضوا فقط يحق لهم التصويت والباقي برأي استشاري. وتحظى اسرائيل بـ ٣٨٪ من بين اصحاب حق الاقتراع ـ الذين يرسمون في الواقع القرار السياسي ـ والباقي يمثلون مختلف المنظمات الصهيونية في العالم. ومثل هذه البنية الهيكلية في اعلى مؤسسة صهيونية تجسم في الحقيقة احد مؤشرات الرابطة العضوية الوثيقة بين الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل وبين الحركة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية بشكل عام. وتبرز هذه الرابطة الجدلية في جدول اعمال الجلسة الحالية للجنة التنفيذية الصهيونية وتوزيعة المهام بين اطرافها المكونة. فنقاط البحث الرئيسية تمحورت حول: (أ) ـ الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي وغيره الى اسرائيل وكيفية تجنيد المصادر التمويلية لاستيعابها و «مساعدة» الجاليات اليهودية في هذا المجال (ب): اقامة مركز للتثقيف الصهيوني بمشاركة الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية وبهدف «رفع مستوى» الوعي الصهيوني ومواجهة ظواهر الابتعاد عن الصهيونية وعن تأييد السياسة العدوانية الاسرائيلية بين الجاليات اليهودية. (ج) ـ بلورة خطوط عريضة «لاصلاح» شامل في الحركة الصهيونية يأخذ بالاعتبار المستجدات والمتغيرات الجديدة في المرحلة الراهنة، خاصة على ضوء تطور الاوضاع في اوروبا الشرقية واهمية «التكيّف» على الوضع الجديد.

وحيث ان قضية الهجرة واستيعاب المهاجرين الجدد تؤلف محور الابحاث المطروحة فسأركز عليها الضوء بالأساس.

■■ تساوق المصالح:

تمخض اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية عن اقرار برنامج لاستيعاب (١٥٠) الف مهاجر يهودي جديد سنويا ولمدة ثلاث سنوات. وتبلغ تكلفة هذا المشروع (٢,٣) مليار دولار. ولادراك مضمون وابعاد هذا المشروع لا بد من تأكيد حقيقتين جوهريتين:

ـ الاولى: انه بموجب التشريع الاسرائيلي فان القانون الاسرائيلي منذ عام ١٩٥٠ يعتبر الوكالة اليهودية هيئة شبه رسمية يحدد لها صلاحيات لممارسة مختلف النشاطات السياسية والاقتصادية والثقافية في اسرائيل وتدخل مع حكومة اسرائيل في اطار توزيع العمل والنشاط فيما يتعلق بالموقف من الهجرة والمهاجرين اليهود ودعم الاستيطان اليهودي في اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة. ولهذا ليس صدفة ان يؤكد رئيس مجلس امناء الوكالة اليهودية «مندل كابلان» انه في اطار توزيعة الادوار لتمويل الهجرة فان الوكالة اليهودية ضاعفت ميزانيتها من (٣٦٠) مليون الى (٧٢٠) مليون دولار للهجرة والاستيعاب (الصحف ٩٠/٦/٢٧) والثانية: تساوق المصالح بين ارباب رؤوس الاموال الذين يتزعمون الحركة الصهيونية ومنظمات الجباية اليهودية وبين تطوير اسرائيل عموديا (تطوير طاقتها الاقتصادية والبشرية الخ) وافقيا (التوسع الكولونيالي الاسرائيلي). فمقابل تجنيد الاموال من جباية وغيرها تحت يافطة «دعم اسرائيل» و «الهجرة الى اسرائيل» يعبّد ارباب الراسمال الطرق ويخلقون المناخ المناسب لتغلغل رؤوس اموالهم ومصالحهم الى اسرائيل. وقد عبر عن هذه الحقيقة رئيس الوكالة اليهودية الاسبق يوسف الموجي (من عام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٨). ففي مقابلة مع محرر صحيفة («هآرتس» ٦/٢٢) وفي يوم افتتاح جلسة اللجنة التنفيذية الصهيونية اكد «بأن هيمنة وتسلط اصحاب المئة ـ ارباب رؤوس الاموال من قيادة الوكالة والجباية اليهودية ـ ازداد اكثر من السابق، وانهم لا يتبرعون للجباية، ولكنهم يعملون على جمع الاموال ونقلها لاسرائيل». كما يكشف عن تساوق المصالح بين هؤلاء المتنفذين من ارباب رؤوس الاموال وبين اسرائيل الرسمية في قضية الهجرة البرنامج المرحلي «السري» الذي كشف النقاب عنه قبل يومين فقط من انعقاد جلسة اللجنة التنفيذية («هآرتس» ٩٠/٦/٢٠). فهذا البرنامج عبارة عن مشروع مرحلي طويل الامد لاستيعاب (٤٠٠) الف مهاجر جديد خلال ١٠ ـ ١٥ سنة. تبلغ تكلفة هذا المشروع (١٨,٥) مليار دولار. ووفقا لهذا المشروع فان نقطة الانطلاق هي التوجه للرأسمال الخاص لتجنيد (٦,٥) مليار دولار عن طريق جذب مستثمرين من اوروبا واليابان والولايات المتحدة الامريكية. اما الـ (١٢) مليار دولار الباقية فهي الحصة التي على حكومة اسرائيل تجنيدها لتحمل مسؤولية تجهيز القاعدة التحتية للمستثمرين الاجانب ـ بناء الطرق، السكن، الانارة، وسائل النقل البري والجوي الخ. ومن الامتيازات والتسهيلات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين الاجانب: مستوى الاجور المنخفض في ظل البطالة الواسعة، اعطاء المستثمر حرية التصرف في الارض وفي برمجة وتنفيذ وادارة اعماله. هذا بالاضافة الى توفير الحكومة الظروف الملائمة للاستثمار المباشر ـ الانفراستروكتورا. ولعل مشروع السنوات الثلاث الذي اتفق عليه في لجنة التنسيق بين الحكومة والوكالة اليهودية لاستيعاب (١٥٠) الف مهاجر سنويا يعتبر نقطة الانطلاق في تنفيذ البرنامج المرحلي طويل الأمد. وما يؤكد ذلك ان الجهات التي اعدت البرنامج الثلاثي هي نفس الجهات التي قدمت المشروع طويل الأمد. فحسبما كشفت صحيفة «هآرتس» (١٩٩٠/٦/٢٠) فان المشروع طويل الامد الذي اعد بسرية تامة خلال سبعة اشهر، شارك في اعداده طواقم من «القسم للاستيطان القروي» في الوكالة اليهودية ومركز الدراسات التنموية في رحوبوت بالتنسيق مع وزارة المالية (ايام الوزير شمعون بيرس)، وان هذا المشروع تبوّب تحت عنوان «برنامج عمل للاستيعاب والتطوير». وان هدفه خلق اماكن عمل لعشرات الوف المهاجرين عن طريق اقامة وحدات سكن وعمل لما لا يقل عن ١٠ ـ ٤٠ الف نسمة في كل مجمع جديد (بناء مدن تطوير).

ويقينا ان اعلان وزير المالية يتسحاق موداعي («هآرتس» ٩٠/٦/٢٤) عن اجراءات ومحفزات جديدة لجذب المستثمر الخاص، الاجنبي والمحلي، في عملية استيعاب الهجرة، وابان انعقاد جلسة اللجنة التنفيذية لم يكن وليد الصدفة. فلاغراء وجذب المستثمر الاجنبي اعلن عن اجراءات اضافية وانظمة جديدة اضافية لقانون تشجيع الاستثمار القائم. فمن المحفزات والانظمة الجديدة تخفيضات في مجال الضرائب وتسهيلات في مجال القروض وتقديم منح وهبات لارباب العمل والمستثمرين الذين يستوعبون عمالا اضافيين من المهاجرين. كذلك تقديم تسهيلات ومحفزات للمستثمر في الصناعات المحكمة والدقيقة المرتبطة بالثورة العلمية ـ التقنية الحديثة. مثلا تقترح الحكومة ووزارة المالية المشاركة بـ ٥٠٪ من المخاطر في السنة الاولى و ٤٠٪ في السنة الثانية الخ. ومن التسهيلات الاضافية ايضا السمسرة لبيع الشركات الحكومية واسهم البنوك.

واخيرا، نحن لا نقلل من اهمية ومخاطر هذه المشاريع التي ستؤدي حتما الى زيادة التبعية الاقتصادية الاسرائيلية للرأسمال الاجنبي والى زيادة درجة الاستثمار وتسعير حدة المشاكل الاجتماعية والتقاطب الاجتماعي. ولكن بالاضافة الى ذلك وقبل كل ذلك فان مثل هذه المشاريع لن يكتب لها النجاح وتحقيق الاهداف المرسومة في ظل عدم الاستقرار السياسي، فما دامت مطارق الانتفاضة الفلسطينية مشرعة والحق الفلسطيني يقرع كل الابواب فلا أمل بجذب المستثمرين وخلق قواعد الاستقرار. فمعالجة اية قضية كانت في اسرائيل، اقتصادية ام اجتماعية وبشكل جذري اصبحت مربوطة من «صرتها» بحل القضية الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

انعكاسات الهجرة على العرب وعلى السلام

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●وسائل الاعلام العبرية «بشرتنا»، وعادت و «بشرتنا» في اكثر من سلسلة من نشرات الاخبار بالراديو عن وقوف اكثر من مليون يهودي سوفييتي بالدور انتظارا للهجرة الى اسرائيل، هذا عدا عن بضع مئات الالاف الذين وصلوا والحبل على الجرار، والطائرات على المدرج..

واما انعكاسات هذه الهجرة فهي كثيرة ومتشعبة وتطال مختلف مجالات الحياة في هذه المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وتشكل خطرا جديا على مجرى الاحداث في المنطقة وعلى امال السلام بين اسرائيل والدول والشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني. ومن حيث ان احدا لا يصدق شمير، وبالطبع لا يصدق شارون ايضا بأن ليست هناك سياسة لتوطين القادمين الجدد في المناطق الفلسطينية المحتلة. فهذه الحكومة اليمينية المتطرفة، المستهترة بكل الاعراف والقوانين





والمدعومة دعما كاملا من ولي نعمتها الامريكي، ستقوم باسكان القادمين الجدد في المناطق الفلسطينية المحتلة تطبيقا للاراء والافكار الجهنمية التي تستحوذ على معظم، ان لم يكن على كل، مركبات حكومة اسرائيل الحالية، خصوصا وهؤلاء يدينون بنظرية خلق الامر الواقع واجراء تغيير دمغرافي في المناطق المحتلة، عن طريق الترنسفير وعن طريق اسكان القادمين الجدد لتكتمل الصورة.

وانه لأمر طبيعي ان يتطلب استيعاب اعداد كبيرة من هؤلاء المهاجرين، توفير شروط وظروف استيعابهم، واولها، الارض. واسكان هؤلاء على ارض تقوم حكومة اليمين بمصادرتها من ايدي الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة، ليس انه سيعقد القضية ويبعد الحل السلمي، بل يدفع بالمنطقة كلها الى حافة حرب لا تبقي ولا تذر. وهذا احد الجانبين الخطرين جدا في حكاية الهجرة.

وأما الجانب الخطر الثاني فهو ان هذه الحكومة لن تكتفي بتحدي الرأي العام العالمي واسكان المهاجرين في المناطق المحتلة، بل انها ستقوم كذلك باسكان اعداد كبيرة منهم في داخل الخط الاخضر، وقد عين الوزير شارون الامكنة التي سيتركز عليها في اسكان المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفييتي، فاين هي هذه المناطق، وما وجه الخطر هنا.

كتب المعلق، ران كسلو، («هآرتس» ٩٠/٧/٥) مقالا جريئا تحدث فيه بصراحة تامة حول هذا الموضوع، فاضحا نية شارون ومبينا ان تفصيلا، وكأنه لا اهمية له، بلعته الضجة التي اثيرت حول خطة الطوارئ» التي يقترحها شارون، وهذا التفصيل هو النية في مصادرة اية ارض خاصة تتطلبها خطته من اجل اقامة المساكن للقادمين الجدد في كل مكان ودون اية تعقيدات.

ان اخطار الهجرة الواسعة هذه لن تصيب العرب وحدهم او قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، بل هي ستصيب كذلك الشعب اليهودي نفسه من حيث خفض مستوى معيشته بحجة الهجرة واستيعابها وخفض مستوى التعليم وزيادة البطالة وخفض مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية والبلدية. وكل ذلك تحت ستار استيعاب الهجرة، بحيث يقول معلق «هآرتس» المذكور، بأنه لا يمكن لأحد ان يعتقد بان بالامكان استيعاب مئات الاف المهاجرين خلال سنة او سنتين، بدون الاضرار بالشعب الذي يستوعب هذه الهجرة.

ولنعود الى الاماكن التي حددها شارون لاستيعاب الهجرة وبناء المساكن للمهاجرين، في اسرائيل. وهنا يتساءل ران كسلو وبحق اين يوجد «كل مكان مطلوب» لمصادرة الارض الخاصة؟ هل هو في اوفكيم، في نتيبوت ام في كريات غات؟ فليست هناك ارض خاصة، ولا في الاماكن الاخرى التي ذكرها شارون لتنفيذ خطة الطوارئ». وانه لم يبق سوى الاماكن في الشمال. واذا كان المقصود الناصرة العليا وكرمئيل، فلا توجد هناك ارض خاصة لليهود، ولكن هناك اراض يملكها العرب.

ويجيب كسلو على تساؤله بجواب على شكل سؤال: «فهل» «كل مكان مطلوب» لمصادرة ارض خاصة ـ هي الامكنة التي تكون الارض فيها بأيدي عرب؟

والواقع ان معلق «هآرتس» يصل الى استنتاج هام جدا سنذكره لاحقا، ولكن ليس قبل ان يقول ان مدنا كاملة (كرمئيل والناصرة العليا) اقيمت على اراضي المواطنين العرب التي صادرتها السلطة بمختلف الذرائع بل حتى بأحابيل ملتوية، بما في ذلك اخفاء الحقائق عن محكمة العدل العليا في سنوات الـ ـ ٥٠ والـ ـ ٦٠.

ويبدو ان المعلق كسلو على اطلاع بالضائقة التي يعانيها الوسط العربي في اسرائيل بالنسبة للاراضي. ولذا يقول انه حتى لو كان المقصود مصادرة دونمات قليلة فسوف تثار مشاكل غير قليلة بسبب وضع الاراضي في الوسط العربي، حيث ليست هناك بلدة او قرية لا تعاني من اختناق يمنع مسبقا اية خطة تطوير لها.

وهنا يقول المعلق وبحق، كل دونم يصادر ـ اذا كان سيصادر ـ (من اراضي المواطنين العرب) لاهداف اسكان القادمين الجدد سوف يخلق مشكلة دولية. وهناك مشكلة العلاقات مع عرب اسرائيل، وماذا يحتاجون بعد لكي يدفعوا الى احضان الانتفاضة.

اذن، خطر الهجرة واقع لا محالة، سيان جرى اسكانهم على اراض عربية فلسطينية مصادرة من دولة فلسطين، او جرى اسكانهم في داخل الخط الاخضر، ففي الاولى يشكلون عقبة امام الحل السلمي ويبعدون السلام ويقربون خطر الحرب، وفي الثانية سيكون اسكانهم على حساب اراضي العرب، او ما تبقى من هذه الاراضي، بالاضافة الى تفضيلهم على العرب في مختلف اماكن العمل ومجالات الحياة.

وما يحذر منه ران كسلو لأمر يشير الى حكمة وبعد نظر، لا يبدو ان حكومة اسرائيل اليمينية تتحلى بها.



(عن «هآرتس» ٩٠/٧/٥)

الكيل بمكيالين.. والقيم الانسانية

●تدنيس المقدسات، اماكن عبادة، الكتب المقدسة، وحتى المقابر، فعل يتسم بالوضاعة والانحطاط الاخلاقي والانساني.. ويتساوى في ذلك الذين يقترفونه واولئك الذين يتسترون او يحاولون التستر عليه مهما كانت اسبابهم ودوافعهم.

هكذا كان خروج الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للسير في مظاهرة جماهيرية تستنكر وتدين تدنيس مقبرة يهودية في مدينة فرنسية، فعلا، رغم خروجه على التقاليد المرعية، يتصف بالوفاء للقيم والمثل الانسانية والحضارية، والتفسيرات المتضاربة لاقدام رئيس جمهورية على فعل غير عادي. كالقول: ارتباط هذا الفعل بصداقته القديمة والمستمرة لاسرائيل، وتعارض خطواته مع ما يعلنه وحكومته من تفهم لمصائب الشعب الفلسطيني ولاقرار حقوقه الوطنية الثابتة، هذه التفسيرات وغيرها اضعف من ان تخدش الميل الانساني العالمي المتعاظم لتكريس احترام المثل والقيم الانسانية الرفيعة.

ومنذ فعل التدنيس الذي دفع بالرئيس ميتران للسير في مقدمة تظاهرة، وقعت اعمال تدنيس كثيرة. وبالطبع وقع الكثير الكثير قبلها. ولكن ما يثير الاستغراب ان بعض الصارخين ضد افعال التدنيس اثبتوا عدم صدق بمحاولة التستر الوضيعة على اعمال اشد فظاعة.

فخلال الاسبوع الماضي نشرت صحف عبرية، واعترف مسؤولون، وحوكم جنود، بسبب حادثة تدنيس يصعب وصف حقارة ووضاعة مرتكبيها والمتسترين عليها. لقد صرخ اهل نابلس عاليا من هول الوضاعة التي اتسم بها هذا العمل الحقير. لكن صراخهم لم يسمعه من تعالى شجبهم لحادثة التدنيس في فرنسا.. وان كان صوتهم غدا اكثر رقة بعد حوادث التدنيس في حيفا.

فعلى جدران مسجد عقبة بن نافع كتبت عبارات قذرة تجاوزت تدنيس المسجد الى الذم في الذات الالهية والى شتم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالفاظ بذيئة يأبى اي ذوق سليم قولها لشخص عادي.. ولم يكن هذا الفعل الوحيد خلال ٣١ شهرا مضت، اذ تكرر في اماكن عدة. وقبل ذلك لطخت جدران مسجد حي القصبة ببراز بشر يقولون انهم متحضرون حملوه معهم من مستوطنتهم التي تبعد عن المكان قرابة عشرة كيلومترات. ومرت الحوادث دون التفات ودون محاولة لمعاقبة مرتكبي حوادث التدنيس وحتى شرح سفالة ونذالة فعل كهذا لهم. والحق والحقيقة حصل تقدم بعد سير الرئيس ميتران في المظاهرة اياها، فالجندي الذي دنس مسجد عقبة بن نافع وشتم وذم في الذات الالهية ونبيه الكريم عوقب بالسجن ٣٣ يوما، اما التنفيذ فعلمه عند الله وحده.

من الغباء ان يطالب المرء الرئيس ميتران بالسير مجددا على رأس تظاهرة تستنكر حوادث تدنيس المساجد عندنا او تستخدم ورق القرآن بدل ورق التواليت. كما لا اطالب الصارخين هنا بالاعتذار لاهالي نابلس وللهيئات العلمية الاسلامية.. ولكنني اتساءل الى متى يمكن ان يتعامى هؤلاء عن مسيرة التاريخ الصاعدة؟ والى متى يمكن لرعاة حقوق الانسان وحماة القيم الانسانية الاستمرار بالكيل بمكيالين.. فيغضبون ويشجبون حين يتعلق الامر بشيء يخص ذوي بشرة معينة ويتجاهلون ويخدعون الضمير عندما يتعلق الامر ببشر اخرين.. بشعب مقهور من شعوب العالم الثالث؟!

● عبد المجيد حمدان ●

من الصحافة العبرية

هوية شرطي لمنتهكي القانون

دان مرغليت
«هآرتس» ٩٠/٦/٢٨

● وزير الأمن، موشيه آرنس، سارع للاستجابة لطلب المستوطنين اقامة حرس مدني في مستوطناتهم، فكسر احتكار رابين وخرجت الحكومة الجديدة الى الطريق بشعور من الراحة، بأنها نفذت شيئا لتثبيت سمعتها القومية. وبعد سنة سيقضم اظافره ندما على السماح باقامة بلماخ الطواقي المطرزة، وفي اعماق نفسه يتمنى بالطبع ان يتضح بأن قراره سيكون زوبعة في فنجان.

لا يمكن لأحد الاعتراض على حق الانسان في الدفاع عن عائلته وبيته وحقله. وحتى الحاقد بلا حدود على المستوطنات لن يقترح ان يهمل اطفالها. والحكومة ارسلت المستوطنين الى هناك وهي ملزمة بحمايتهم ضمن الخدمات التي تقدمها لمواطنيها.

وهذه هي احدى التبريرات الاساسية لتوزيع الجيش وانتشاره على طول الطرق في يهودا والسامرة وشجب الفوضى التي تؤيد رفض الخدمة في المناطق. وقسم هام من الجمهور يدفع ثمنا باهظا للحفاظ على الدمقراطية وتمكين اطارها العسكري من العمل.

يعتقد المستوطنون ان ما بذل من جهود لم يمنحهم مستوى حماية كافيا، ومن هذه الناحية فهم يعدون من المجتمع الطيب من المواطنين، الذين يطالبون بخدمة اكثر نجاعة مقابل الضرائب التي يدفعونها. ولكن في ارئيل وكريات اربع لا يرضون التسليم بالمبدأ المفهوم بحد ذاته، ان اية خدمة من اية دولة، لا يمكن ان تكون كاملة تماما.

وزراء ومستوطنون يحاولون التهدئة. وكأن شيئا لم يحدث. فالحرس المدني ـ يدعون ـ سيعمل فقط في حدود المستوطنات. ولكن من يصدق ذلك. فالحق، الذي طبق منذ سنين طويلة، في القيام بدوريات على طول السياج في بيت ايل وعوفرا ـ لا يعترض عليه احد. ولكن نية المستوطنين الحقيقية هي ان يتبنوا من تاريخ سنوات الـ ـ ٣٠ احابيل يتسحاق سديه، الذي فعّل الفرقة «المتحركة»، ودعا الى الخروج عبر السياج وتخطيه من اجل الدفاع عن الحقول.

ولكنهم في احداث سنوات ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ تعاملوا مع قوة مذعنة ومطيعة. واما اليوم فان التعامل هو مع جمهور فوضوي يعترض ايضا على التباطوء من قبل الحكومة القومية في تطبيق سياسة الضم. فلقد حكم البلاد في حينه جيش اجنبي واما الان فان «تصاهل» هو الذي يحكم.

تركيز القوة والصلاحيات نصف الاستقلالية بايدي المستوطنين هي وصفة للمشاكل والقلاقل. ولقد كانت هناك شركة حراسة خاصة ـ اقل تواضعا من الحرس المدني ـ وعملت بتوجيه العناصر الأمنية. ولكنه منذ اللحظة التي تسلم اعضاؤها هوية وسلاحا وجهاز اتصال وسيارة، ازداد النزاع مع الفلسطينيين كثافة في قراهم وحصلت اعمال ممنوعة ومحظورة، ستسمع اصداؤها قريبا في المحاكم. ومن السهل التنبؤ بالذي سيجري عندما يعمل هؤلاء الناس ليس فقط بموافقة السلطة وحسب، انما سيصبحون هم انفسهم السلطة.

ولقد حدثت أمور كهذه. فقد هاجم مستوطنون متظلمون كهؤلاء قبل بضع سنوات، بالسلاح واجهزة اتصال وقيادة مركزية. هاجموا يوسي سريد الذي كان في طريقه الى اجتماع يهودي ـ عربي في الخليل ولقد قدموا للمحاكمة. وفي المرة القادمة ستلتهب المشاعر عندما يواصل طريقه على الرغم من تهديداتهم ـ ويطالبون باسم القانون نزع حصانته البرلمانية وتقديمه للمحاكمة. فالزعران سيكونون الشرطة والصلاحية، وهو الجانح.

هذا هو بالضبط الوضع الجديد الذي يسعى اليه المستوطنون. فلا السلاح ولا التنظيم هو ما ينقصهم، بل هوية الشرطي ـ صورة صغيرة داخل غلاف بلاستيكي مع ختم. وفي اللحظة التي ستصبح هذه الهوية بحوزتهم ـ يصبحون هم القانون، فيعتقلون ويحققون ويخجلون كل من يأتي في طريقهم، العرب اولا وبعد ذلك اليهود، الذين بينهم من هو اسوأ من الفلسطينيين في اعينهم.

وليس هناك من سبب يمنع نجاح شخص من كدوميم ـ يحمل في جيبه هوية شرطي ويقدم نفسه كمصدر للصلاحية السلطوية ـ في ان يمارس ما يشاء وما تشتهي نفسه في كل باص عربي يخرج من جنين.

معظم المستوطنين لا يحبذون مثل هذه الاعمال، الا ان الاقلية النشيطة هي التي تقرر، وهي التي تستخدم هوية الشرطي بشكل خطير يشعل النار ويشعل العلاقات بين الشعبين. وعندما تمنح الحكومة الصلاحية لمجموعة متطرفة، فانها تكون كمن يدفع الاضرار التي يسببها الثور النطاح.

الجفتلك.. ومخطط الاحتلال!

● حكم الفاهوم ●

● ليس من الغريب ان تقوم شركة ميكوروت بقطع المياه عن تجمع سكني اذا لم يسدد سكان هذا التجمع حساب استهلاك المياه. ولكن الغريب ان تقوم الشركة بقطع المياه عن نصف تجمع سكني حتى ولو كان السكان جميعا قد سددوا حساب المياه.

وهذا ما حدث في قرية الجفتلك في غور الاردن حيث قامت شركة ميكوروت بقطع المياه عن حوالي الف نسمة ظهر يوم الاثنين ٩٠/٦/١١. اي ما يقارب نصف سكان هذه القرية. ومن هنا يقع التساؤل لماذا نصف السكان. ولماذا الان في حر الصيف؟!

يقول السيد محمد محمود ابراهيم «ابو بسام» وهو عضو فاعل في لجنة مياه الجفتلك: قمنا بتسديد فواتير حساب المياه عن شهر ايار من هذه السنة وكل فواتير حساب المياه عن الاشهر السابقة قد سددت ولسنا مدينين لشركة ميكوروت بشيء ابدا.

ويقول «ابو بسام»: في الحقيقة لا افهم لماذا قطعوا المياه عن نصف سكان القرية. لأن سكان هذا النصف قد تظاهر ووضع الحجارة في الشوارع واشعل الاطارات يوم ٩٠/٥/٢١ غداة مجزرة ريشون لتسيون. حيث لم يشارك النصف العلوي من القرية بشكل فعال في احداث هذا اليوم.

وقد لا يكون هذا الامر سببا، فان كل القرى والمدن الفلسطينية كانت شاركت في الاحتجاج على المجزرة. ويقول «ابو بسام»: ان الاحتمال الاخر هو ان يكون الهدف من قطع المياه جزءا من وسائل الضغط التي تمارسها السلطة الاحتلالية لاخراجنا من اراضينا وبيوتنا. وكان الحاكم العسكري في العام ١٩٨١ استدعى وفدا من القرية واطلعهم على نية اخراج اهل القرية من الجزء السفلي من القرية بحجة انه منطقة عسكرية. وجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قامت بهدم ١٥٠ بيتا من القرية وطرد اكثر من الف نسمة من سكانها في العام الثاني للانتفاضة.

(القدس)

اعلان حصر ارث
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس المشهد المحلي تشعر بوفاة المرحومة مريم محمد كريم عام ١٩٥٣ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي باولادها: سليمان، علي، نعمة وخديجة المتولدين لها من زوجها رضوان حسن المتوفى حال حياتها لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين تركة.
لكل من يدعي بان له منفعة بأحد هذه الطلبات التالية، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٠/٣٤٣	ابزاخ حسن	٨٦/٢/١٦	ابزاخ حلمي
٩٠/٣٤٨	يوسف سليم	٨٩/١٢/٢٤	يوسف نجدية
٩٠/٣٥٢	بني نصار ملاك	٨٤/١١/٢٧	بني نصار مبارك
٩٠/٣٦٩	فاعور محمد	٦٥/٦/٢٧	فاعور عبدالله
٩٠/٣٧١	عبده سليم	٨٧/١٢/٢٦	عبده رجاب
٩٠/٣٧٥	حنينية محمد	٩٠/١/٩	حنينية اسعاف
٩٠/٣٨٢	عبد السيد عبد الرحمن	٨٩/١٢/١٥	هواري فهد
٩٠/٣٨٨	حطيني فاطمة	٨٨/٤/٢٤	دريني احمد

مسجل المحكمة المركزية
الناصرة

الغارات المنزلية وهل يخفى القمر؟

● بكل قسوة ووحشية، يغيرون على المنازل يوميا صباحا ظهرا مساء وبعد منتصف الليل، بكشافات قوية وشديدة النور، تعمي الابصار، يزعجون النيام المتعبين دون رحمة، هذا عدا الخبط والطرق العنيف على الابواب والشبابيك.

حول المنزل تطويق من هنا وهناك، عدة اشخاص يسلطون الاضواء على النوافذ، يتسلقون احواض النباتات ثم يعاودون قرع الابواب واجراس البيوت بقوة.. منتهى الازعاج والارهاب، ضاربين عرض الحائط بجميع القيم الانسانية، عابثين بحرمات المنازل وغير عابئين ببكاء الاطفال وصراخهم المذعور، والتصاقهم بجلابيب والديهم.. كل هذا للبحث عن شاب «نشيط» وجد يوم الاحد الاسود خارج بيته.. لالقاء القبض عليه.

كان هذا بعد عشرة ايام بالضبط من الاحد الاسود. وقد وجدوه وضبطوه: وهل يخفى القمر؟

أبهذا الاسلوب وهذا القمع يحلون المشكلة؟ ولا يخفى على احد طرق واساليب الضغط داخل المعتقلات في اثناء التحقيق، من ضرب وشتم واهانات واذلال وتعذيب. أبمثل هذه الاساليب يصلون الى «اهدافهم»؟ لا والف لا! لقد اعتدنا هذه الاساليب المنقولة ولم ولن تخيفنا او تردعنا. وليعلموا اننا بذلك نزداد قوة ومناعة ومرحبا بكل النتائج القائمة على الكرامة والبطولة وعزة النفس وتبا للحياة، الهادئة شكلا، المجبولة بالذل والاهانة.

اننا صامدون رغم كل هذه الاحداث المؤلمة، ولا نتخلى عن مبادئنا ولا عن قضيتنا العادلة حتى آخر قطرة من دمائنا. لست وحدي اقول هذا، بل كل ذي كرامة وشجاعة يأبى على نفسه خيانة قضية شعبه المقدسة وخيانة صوت الضمير والتنكر لانسانيته.

نحن العرب اخوة، سواء كنا مسلمين او مسيحيين او دروز. وان ضرب واحد منا بهراوة تألم اخوه. وان استشهد واحد منا انجبت عشرات الامهات امثاله. اننا مصممون على المطالبة بحقنا المشروع اردتم ايها الحكام ام ابيتم، ومهما طال الزمن فالله معنا.

● ام المعتقلين ـ راضية ـ الناصرة ●

لنمارس حقنا الدمقراطي

● توجهت اللجنة الشعبية من اجل انتخاب سلطة محلية في كابول قبل اكثر من سنة الى المحكمة العليا من اجل اصدار قرار يلزم وزارة الداخلية بتحديد موعد لاجراء انتخابات. ولكن قبل انعقاد الجلسة للبت في القضية اعلن وزير الداخلية، ارييه درعي، ان الانتخابات في كابول ستجري في تشرين الثاني ١٩٩٠.

حتى الان لم تحرك وزارة الداخلية ساكنا بهذا الخصوص، على الرغم من انه لم يبق لتنفيذ القرار سوى خمسة اشهر، اذ انها لم تعين حتى الان مأمورا للانتخابات. ولهذا فان اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول، وكل القوى المعنية في اجراء انتخابات محلية وممارسة حقنا الدمقراطي في انتخاب ممثلينا الى السلطة المحلية مدعوون الى التحرك بهدف اجراء الانتخابات في الموعد الذي حدده وزير الداخلية.

واعتقد بأنه، من الان، يتوجب على الجبهة وكل القوى الوطنية العمل على ايجاد الصيغة التحالفية الملائمة من اجل كسب هذه المعركة والتخلص من كابوس اللجنة المعينة المفروضة على اهالي كابول قسرا من قبل وزارة الداخلية.

والمطلوب من هذا التحالف العمل على كسب المعركة، من اجل ان تأخذ سلطة كابول المحلية موقعها الصحيح في اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ومن اجل ان يشارك اهالي كابول مع سلطتهم المحلية في معارك شعبنا من اجل الكرامة والحقوق، ومن اجل تحويلها الى قلعة داعمة لانتفاضة شعبنا في معركته ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل نيل حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

يتوجب علينا، حزبا وجبهة، وعلى كل القوى الوطنية التي تهمها مصلحة كابول واهاليها، العمل والتضحية لكسب هذه المعركة، يجب ان نعمل معا لنكون جميعا شركاء في ادارة شؤون هذه القرية. يجب علينا ان نتعلم من اخطاء الماضي وان لا نقع فريسة للنعرات العائلية والذاتية، بل واجبنا خدمة مصالح قريتنا، مصلحتنا جميعا، المصلحة العامة.

وعلينا، كقوى دمقراطية تهمها المصلحة العامة، العمل على اقامة اوسع تحالف. وان نقارع السلطة الحاكمة من اجل نيل حقوقنا المشروعة في المواطنة ويجب علينا الاتفاق حول الخطوط العريضة للبرنامج المتفق عليه من اجل المصلحة العامة ونترك صغار الامور التي تبقى نقاط خلاف يمكن التغلب عليها، وان نضع انفسنا في خدمة هذه القرية عبر ممارسة حقنا الدمقراطي في انتخاب ممثلينا الى السلطة المحلية.

● فتحي هيبي ـ كابول ●

اعلان حصر ارث
وردتنا مضبطة من رئيس وبعض اعضاء مجلس اكسال المحلي تشعر بوفاة المرحوم سليمان موسى عبد الهادي عام ١٩٤٧ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته شمسة وباولاده منها وهم: عمر، وردة، موسى وفاطمة لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة
وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيبة تشعر بوفاة المرحوم حكمت عبد الكريم مصاروة من الطيبة بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٢ وانحصار ارثه الشرعي في والديه عبد الكريم محمد مصاروة وعديلة فايق مصاروة وفي زوجته ركاز عادل جبارة لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اسماء لا تموت

جلال الدين السيوطي

١٤٤٥ ـ ١٥٠٥ م

● آخر من ظهر بمصر في العصر الوسيط من كبار العلماء. وهو مع ذلك اعظمهم همة، واوسعهم علما، واكثرهم آثارا. شرع في التأليف في مختلف العلوم وهو في السابعة عشرة من العمر، وترك وقت وفاته في سن الستين اكثر من ثلاثمائة كتاب ورسالة، منها ٢٣ مؤلفا في التفسير، و ٩٥ في الحديث، و ٣١ في اللغة، و ٣٥ في العلوم العربية، و ٢١ في البيان والتصوف، وخمسين كتابا في التاريخ والادب، وغير ذلك. واكثر مؤلفاته هذه باق الى يومنا هذا، وبهذا يكون السيوطي من اخصب الكتاب الموسوعيين الذين عرفتهم البشرية.

وبالرغم من انه لم يتخصص في فرع بعينه من فروع المعرفة، وبالرغم من ان الكثير من كتبه ليس له فيها الا الجمع والترتيب، والنقل عمن سلفه، عدا بعض الافكار والاراء، وفقرات قد يقدم بها بين يدي الباب او يختتمه، فان عددا من كتبه يعتبر من افضل (واحيانا افضل) ما كتب في الموضوع الذي تناوله.

من هذه الكتب:

● المزهر في علوم اللغة: وهو اهم كتبه اللغوية، فريد في بابه، فان اقتصر غالبا على ايراد اقوال السابقين، فهو يتضمن حقائق ومعلومات هامة نقلها عن ثقات ضاعت مؤلفاتهم. وفيه يبحث السيوطي في الفاظ اللغة، اصلها وصحيحها ومتواترها، ومعرفة الفصيح والضعيف والمنكر، والغريب والنادر، والمستعمل والمهمل، والمعرب والمولد، وخصائص اللغة واشتقاقها، والحقيقة والمجاز، واوزان الكلام وابنية الافعال، وعلاقة العربية باللغات السامية الاخرى، الى غير ذلك من عشرات الموضوعات.

● الاتقان في علوم القرآن: وهو احسن كتب الدراسات القرآنية تصنيفا، واكثرها استيعابا وشمولا، جمع فيه من منثور المسائل ما لم يجتمع في كتاب قط، واعتمد في تأليفه على مئات الكتب التي اورد اسماءها في مقدمته، وقد بدأ الكتاب بالكلام عن المدني والمكي، ثم الناسخ والمنسوخ، واسباب النزول، وانواع القراءات، وآداب حمل القرآن وحفظه، ومفردات القرآن والامثال فيه، ومعرفة المفسرين وتدوين القرآن، وتسمية السور، وترتيب السور والآيات، الى غير ذلك من ابوابه التي تزيد على المائة.

● حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة: ويشتمل على اخبار مصر من زمن الفراعنة الى زمن السيوطي، بدأه بذكر ما ورد في شأن مصر من الآيات القرآنية والحديث، ثم التاريخ الفرعوني على حسب ما وقع لديه من معارف وكان شائعا في عصره، ثم الفتح العربي وامتزاج المصريين بالعرب تحت راية الاسلام، ذاكرا الوافدين على مصر، ومن نبغ فيها من اصحاب المذاهب والمؤرخين والقراء والشعراء والاطباء وغيرهم، موردا النبذ عن حياتهم، والحكومات التي قامت بمصر، وعادات المصريين ومواسمهم واعيادهم.. الى آخره..

وقد اتهمه البعض، كالسخاوي المؤرخ، بالسطو على كتب المكتبة المحمودية وادعائها لنفسه بعد ان غير فيها وبدل.. الا ان سمعته لم تتأثر بهذا الهجوم، وظل الناس يحمدون له الى يومنا هذا انه حفظ لنا من منقول الكتب من اقوال العلماء ليله ما لم يصل الينا، الا عن طريق كتبه هو.

(عن مجلة «الهلال» عدد ايار ١٩٩٠)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اعتداء عنصري آخر على العمال العرب

● من مراسل «الاتحاد» الخاص ـ في منتصف ليلة الخميس ٦٥/٧/١ وبينما كان عدد من العمال العرب العاملين في رأس العين نائمين، داهمهم حوالي خمسين عنصريا بقصد الاعتداء عليهم، وكان هؤلاء الزعران يحملون العصي والحجارة وقضبان الحديد، ويسمعون الشتائم للعرب.

ويفيد مراسلنا في ديرحنا، محمود دغش، ان العاملين فواز محمد حمود وحسن محمود حمود (من ديرحنا) اللذين يعملان في رأس العين، وشهدا هذا الاعتداء، اخبراه ان البوليس رفض ان يعتقل اي واحد من اولئك المعتدين رغم الحاح الحارس بذلك، وتعهده بالذهاب مع البوليس الى بيوت كل الزعران. وقد انتخب العمال لجنة اتصلت برئيس المجلس المحلي في رأس العين وبضابط البوليس من اجل ضمان عدم تكرر الاعتداء، فما كان من رئيس المجلس الا العودة، بكل وقاحة، على اتهامات الزعران العنصريين للعمال العرب بأنهم يعيشون مع البنات اليهوديات.

وكان احد مواطني رأس العين قد اخبر العمال العرب ان اجتماعا خاصا قد عقد في دار المجلس «ليبحث» مشاكل العمال العرب، مما يثير الشك في ان هذا الاعتداء مدبر ومنظم.

وكان قد جرى، قبل هذا الاعتداء، طرد ١١ عاملا عربيا وقال لهم مدير العمل، بصراحة، ان هناك عدم رغبة في تشغيل العمال العرب في المنطقة.

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ محترفو الجريمة الامريكيون يزيدون تدخلهم في فيتنام الجنوبية.
- □ الجلسة الـ ٢٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- □ خمسة وزراء عراقيين يستقيلون. وكالات الانباء تصف المستقيلين «بالجناح الناصري».

(«الاتحاد» ٦ تموز ١٩٦٥)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٦) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: هديل ونبيل محمد حيادري ـ سخنين

افقي:

١ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ مجلة شهرية محلية
٢ ـ آلة عزف تراثية ـ كاتب عالمي
٣ ـ يعيش فيه الرهبان ـ الاسم الثاني لسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ صبي
٤ ـ اشتاق ـ الاسم الثاني لممثل عربي معروف
٥ ـ لأني (مبعثرة) ـ ظهر
٦ ـ خدعا ـ ارتفع موجُهُ
٧ ـ الاسم الثاني لنائبة كنيست جبهوية
٨ ـ فائدة ـ افلاك ـ أعلى
٩ ـ متشابهان ـ متشابهان ـ سابق
١٠ ـ بغض (معكوسة) ـ عادة جاهلية ـ نبات بري ذو رائحة
١١ ـ اغنية لوديع الصافي ـ انواع (معكوسة)

عمودي:

١ ـ عكس يهجو ـ بالغ مداه
٢ ـ لاعب كرة قدم ارجنتيني (معكوسة) ـ بلدة فيلسوف عربي نسب اليه
٣ ـ جدار ـ قلم ـ انكب على وجهه
٤ ـ من الحبوب ـ قوما ـ عملة اسيوية
٥ ـ امتد ـ بئر عميقة ـ اخذ وراثة (معكوسة)
٦ ـ اندم ـ ذات عين شديدة البياض والسواد
٧ ـ قرية مهدمة ـ إماء
٨ ـ منطقة شمالي البلاد ـ انياب الفيل ـ في الوجه
٩ ـ تآمر ـ اصله حليب ـ سُرُّوا
١٠ ـ يتجنب ـ طيور بحرية (معكوسة)
١١ ـ بلاد ـ قرية عربية
١٢ ـ يترك ـ قرية عربية مهدمة

* * * حل لغز رقم (٤٥) * * *

افقي:

١ ـ لا مارتين
٢ ـ كريم مروة
٣ ـ نعقد ـ ألح
٤ ـ حث
٥ ـ الى
٦ ـ فارس ـ عقص
٧ ـ شيع ـ وعود
٨ ـ عبد الناصر
٩ ـ رشيد نخلة

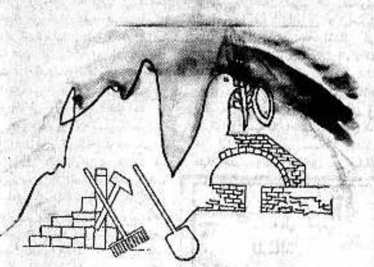
عمودي:

١ ـ لكن ـ الشعرُ
٢ ـ ارعب ـ شبنا
٣ ـ قيم ـ بريدي
٤ ـ امدح ـ سعاد
٥ ـ مرّ ـ ثمّ ـ لن
٦ ـ تراث ـ خنوع
٧ ـ بول ـ افعال
٨ ـ نهم ـ الصوصه
٩ ـ حي ـ در

تصميمات لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥

يدا بيد نبني ونحمي الناصرة

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استحدثت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ـ ١٥ في الناصرة، هذه السنة، مسابقة لتصميم شعار المخيم. فوردت اليها ثمانية اقتراحات.



وقد تم اختيار اقتراح لميس ضبيط من الرملة ليكون شعارا رسميا للمخيم (نشرناه في عدد سابق) واختيار اقتراح الفنانة جهينة حبيبي ـ قندلفت ليكون خلفية منصة المخيم. وفي هذا التصميم تبدو حمامة السلام تحمل غصن زيتون على شكل الرقم ١٥ وتحتضن عين العذراء النصراوية وهي ترسم شكل جبل تعبيرا عن القوة بينما حملة البناء مستمرة وادوات العمل جاهزة.

● تصميم: جهينة حبيبي ـ قندلفت ●

وارسل اقتراحا الفنان المقدسي احمد عبد العزيز البرغوثي معبرا فيه عن الوحدة القوية والمثمرة للكادحين.

● تصميم: احمد البرغوثي ـ القدس ●



وبرز من بين الاقتراحات ايضا التصميم المبدع للفنان (الخطاط والرسام والنحات والعازف) طارق شريف والذي عكس فيه عددا من الامور المميزة للمخيم ومنها: ● خمس عشرة زهرة لشجرة عين العذراء (في يسار الرسم) ● العين، وهي رمز مدينة الناصرة، متفرسة في الجذور.. تعبيرا عن الاصالة الوطنية ● قبضة اليد المنتصبة والنابعة من الجذور دليلا على الوحدة والقوة والطريق الكفاحي ● والرقم ١٥ المكتوب بالعربية بداخل رسم العين.

● تصميم: طارق شريف ـ الناصرة ●



وهناك ايضا الشعار الذي صممه الفنان نعيم موسى من الناصرة وظهر فيه اضافة لشعار البلدية ثلاث سواعد تمثل: العمل، الثقافة، الفنون.. وكل منها تنطلق من اشعة الشمس المشرقة المعبرة عن المستقبل الوضاء.

● تصميم: نعيم موسى ـ الناصرة ●



وبرز تصميم آخر للمهندسة ايناس (خورشيد) الفاهوم من الناصرة وفيه تعبر حمامة السلام عن انطلاقتها الدقيقة، كالمهندسة، في رسم طريق التطور والتقدم.

● تصميم: ايناس الفاهوم ـ الناصرة ●



اما سعاد بولس من الناصرة فاختارت في تصميمها الفني ابراز عنصر الوحدة النصراوية من خلال عناق الصليب والهلال، رغم ما ينزف من جراح، من حمامة السلام وكل ذلك على كاهل عين العذراء.

● تصميم: سعاد بولس ـ الناصرة ●

اما الفنانة غادة حلو من الناصرة فاختارت اظهار مجالات العمل في المخيم من خلال شخوص رجال (فقط!) يبنون ويعهدون وينظفون.. لبناء وازدهار الناصرة.

● تصميم: غادة حلو ـ الناصرة ●

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى ولدنا الاستاذ ادوار شيبان بمناسبة حصوله على شهادة M.A في علم الاحياء (بيولوجيا) بامتياز من معهد التخنيون.

الف مبروك والى الامام

الوالدان والاخوة ـ الرامة

«حاميها حراميها»

● اللص الذي اقتحم مكتب البريد في بلدة صغيرة بمقاطعة اللوار العليا في فرنسا في محاولة للقيام بعملية سطو مسلح كان.. شرطيا. وقع الحادث بعد الظهر ولكنه فشل بفضل ساعي بريد وصل الى المكتب لبدء عمله. فقد سمع هذا الاخير ثلاث طلقات نارية داخل المكتب فتسلل الى احدى الغرف عبر باب جانبي، واستدعى رجال الامن الداخلي. وتبين ان كريستيان ب.. هو شرطي في دائرة الشرطة المركزية في سانت اتيان. وكان يحمل اثناء محاولة السطو مسدسه الاميري وهو في حالة انهيار عصبي.

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ٩٠/٧/٨ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي التربوي «اريد حلا»
١٨،٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات» عن «روبوط» لقطف الموز، مكيف ينعش جو المنزل كله بدون قنوات، وصندوق بريد صوتي يختزن الاتصالات.
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة ـ برنامج اخباري
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ شيء من الاقلام
٢٠،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ـ نقل المباراة النهائية
٢٣،٠٥ ـ مسلسل «سلالة» والحلقة ١٧٦
٢٣،٥٥ ـ استعراض افلام الاسبوع
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «كدف، الليل» والحلقة بعنوان «غريب في المدينة»
٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

المضافة

غمزات!

- في البلد الحر يخاف الانسان من الافكار الغريبة، وفي البلد غير الحر يخاف الانسان من افكاره الذاتية.
- يتقدم الى الامام من يقود قائده.
- تجلس النسور على القمم او في الاقفاص.
- عدم النجاح يشكل خطوة على طريق النجاح.
- آلية النجاح كالدراجة الهوائية، حينما تكف عن لف الدعاستين تقف مكانك.
- راحة الضمير افضل من كل خيرات الدنيا.
- حينما تحدث الرعدة فوق تضرب العاصفة تحت.
- المشكلة كالسكين، يجب الامساك بها من يدها وليس من نصلها.
- الكلام الجارح مثير للغضب.

موقف!

- قال وليم شكسبير:
يا لتعاسة فارغ الصبر، فكل جرح يلتئم تدريجيا.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل السلوفاكي:
كما تفرش ترتاح.

مع المشاهير!

- هل يمكن ان تكون الشراشف ومحارم الورق اغلى من الفخم وجبة تختارها في مطعم فرنسي مشهور؟

نعم! هذا ما يقوله المعرض الذي يحتوي على مئات اللوحات التي رسمها فنانون عالميون.

لقد اعتاد الفنان الكبير بابلو بيكاسو، مع غيره من الفنانين الشباب قضاء معظم الوقت في مقاهي باريس. وكانوا، اختصارا للوقت، يرسمون على كل ما يقع تحت ايديهم. ووجدت بعض هذه الشراشف والاوراق من يجمعها ويحتفظ بها.

ويقال ان هواة جمع التحف الفنية على استعداد لدفع مبالغ غير قليلة من المال لامتلاكها.

بعد ما كبر وشاب!

- اكبر طالب في المانيا الغربية، وربما في العالم كله، هو جوزيف جيكوبس من فرانكفورت. انه في الـ ٩٣ من عمره. ويدرس علم اللغات الجرمانية.

لقد عمل جيكوبس سنوات طويلة في مكتبة جامعة «غوته» في فرانكفورت. وبعد احالته على التقاعد لم يستطع توديع مكان عمله، وحصل على وظيفة جزئية.

لقد عرف الطلاب «الجد» جيكوبس واحبوه واحترموه. لان احدا لم يستطع ان يتدبر امره والحصول على المراجع المطلوبة في المكتبة بدون مساعدة ونصيحة جيكوبس.

وحينما كان جيكوبس في الـ ٨٨ من العمر ترك وظيفته الجزئية وقرر الالتحاق بالجامعة.

«لمَ لا؟» ـ قال في حينه ـ «ان قواي الجسدية والنفسية جيدة وذاكرتي قوية والمعلومات التي اكتسبتها خلال عملي في المكتبة جمة. وكمتقاعد لدي الكثير من الوقت».

وهكذا اصبح «الجد» جيبكوبس «الزميل جوزيف». واستقبل الطلاب والطالبات هذا الزميل الذي يكبرهم بحوالي ٦٥ سنة بحرارة ومودة.

وبعد الفصول الدراسية العشرة، التي شكلت خمس سنوات من الدراسة، تخرج الكهل بدون مشاكل. وحصل في الامتحانات على علامات افضل من التي حصل عليها زملاؤه وزميلاته الصغار. ولانه لم تعرقل دراسته اية احتفالات ومغامرات كان الاكثر اجتهادا وانضباطا. وانهى الدراسة في موعدها المحدد. الامر الذي لا يُفلح فيه الطلاب الصغار دائما. وهو يعتز بنجاحه وحصوله على علامة جيد جدا في الدفاع عن اطروحته.

ليس للوجه الكشر!

* المحامي لموكله:
ـ كف عن التظاهر بالبراءة. لقد قررت المحكمة اطلاق سراحك.

* تلميذ صف البستان للمعلمة:
ـ وانا كمان مش مبسوط منك، ومع هذا، لن اشتكيك لاهلك!

• • •

ـ كنت، قبل بضعة اشهر، معزوما على العشاء عند احد الاصدقاء. وشارطت على اكل طنجرة المحشي وصينية الكبة مع الحوسة، وشرب زجاجتين من العرق. وربحت الرهان.
ـ اولم تحدث لك مضاعفات سيئة؟
ـ حدثت! فمنذ ذلك اليوم لم اعزم لاي مكان.

● د. ادوار الياس ●

«بركان يصعد من شفتي»

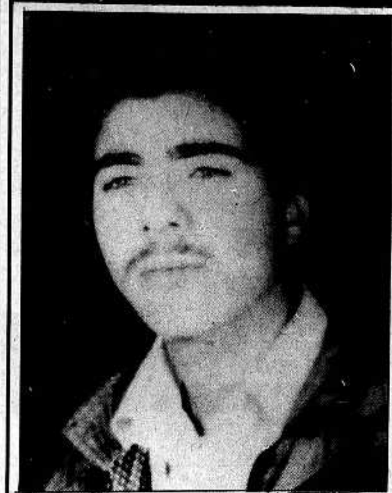
● بقلم: امين حسين حمدان ●

فليتفجر..
ذاك البركان..
لتخرج من اعماق الاعماق النقمة
وليبدأ زحفك يا وطني..
وليبدأ زحفك.. نحو القمة
اولادا نلعب بالشارع كنا..
اولادا كنا..
لكنا..
يوما.. يوما تكبر..
يوما.. يوما تكبر ايدينا..
تكبر.. حتى صرنا نقدر ان نحرس هذا الوطن الزاحف
صرنا نقدر ان نبني هذا الوطن الزاحف بسواعدنا
فليتفجر..
ذاك البركان..
يوما من درس التاريخ هربنا..
لكنا.. لن نهرب من ذاك الدرس
لن نهرب.. حتى يتحقق حلمك يا وطني
حتى تسطع في هذي الأرض الشمس..
حتى نبني هذا الوطن الزاحف..
والعاصمة القدس..

وطني..
يا طفلا يحرس اسم فلسطين بعينيه
يا طفلا يخشى ان يكتب اسما في الدفتر
وطني..
يا تلميذا
تدرس كي تنجح
تحلم ان تذهب في الرحلة او في العطلة للقدس
وطني يا شجرة..
تمتد عميقا في الأرض
وترتفع بعيدا فوق الأرض
يا وطني..
يوما كنا اطفالا، نهرب من هذا الدرس
اطفالا كنا يا وطني.. يا شجرة
اطفالا لكنا..
ستحيطك بسواعدنا.. نحميك بسواعدنا، نبنيك بسواعدنا
يوما..
يوما يا وطني
سيصير الاطفال رجالا..
يوما.. يوما يا وطني..
ستعود قوافلك المنتصرة..

(يافة الناصرة)

◻ شهداء الانتفاضة ◻



● الشهيد وائل محمد ابراهيم البدرساوي (١٨ عاما). طالب من مخيم الشاطئ. استشهد يوم (١٩٩٠/٥/٢٠) جراء عيار ناري في الرقبة.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

● اخبار من دولة فلسطين ●

سلطات الاحتلال تفرج عن شاب كانت اعتقلته «بسبب اسمه»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي عن الشاب محمد منذر الشرباتي (٢٦ عاما) من الخليل بعد اعتقال دام ستة اشهر وذلك بكفالة مالية مقدارها (٤٠٠٠) شيكل.

وكانت السلطات قد اعتقلته بتاريخ (٩٠/١/٢) وقدمته للمحاكمة بناء على اعتراف آخرين على شاب يحمل نفس الاسم! وعلى الرغم من انكار الشاب للتهم الموجهة ضده واقوال الشهود بانه ليس المقصود الا ان القاضي رفض اخلاء سبيله.

سلطات الاحتلال تعتقل شابا مطاردا بعد ضربه بالعصي واعقاب البنادق!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي الشاب المطارد عبد الرؤوف البلعاوي (٢٢ عاما) من مخيم الدهيشة (بيت لحم).

وافاد مراسلنا بان القوة التي اعتقلته حاصرت احد منازل المخيم التي تواجد فيها ومن ثم انهالت عليه بالضرب المبرح بالعصي واعقاب البنادق مما ادى الى اصابته بجروح في الرأس والوجه.

ويذكر ان الشاب مطارد منذ ثلاثة شهور.

بحجة الضرائب ورشق الحجارة:

غرامات مالية باهظة واحكام بالسجن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسلت دائرة ضريبة الدخل يوم الجمعة الماضي اشعارات الى عدد من مواطني القطاع تطالبهم بدفع مبالغ ضخمة، وعرف منهم المواطن عرفات جودة الترك (٣٠ عاما) من غزة الذي طالبته بدفع مبلغ (٨٠) الف شيكل من محل لتجميع البطاريات وشقيقه ماهر (٢٩ عاما) مبلغ (١٠،٠٠٠) شيكل عن سيارة كان يملكها قبل ثماني سنوات. ووالدهما جودت الترك (٥٨ عاما) مبلغ (٣٠ الف شيكل)، ومبلغ (٢٣) الف شيكل عن مشغل للخياطة يعود للمواطن حسن الاستاذ وهو مغلق منذ ثلاث سنوات. ومبلغ (١٥) الف شيكل على المواطنة آمنة محمد ابو وردة (٣٠ عاما) من مخيم جباليا عن سيارة تمتلكها.

ومن جهة اخرى فرضت السلطات على الفتى مازن ابراهيم المبحوح (١٤ عاما) من مخيم جباليا غرامة مالية مقدارها (٨٠٠) شيكل بتهمة رشق الحجارة على السيارات العسكرية.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله صباح يوم الجمعة على الشابين محمد عزت سطيح ومحمد زهدي زين من قرية دير قديس قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا و(٢٠) شهرا وقف تنفيذ بالاضافة الى (٢٠٠٠) شيكل غرامة. كما فرضت السلطات على العديد من اهالي القرية غرامات مالية (٣٥٠) شيكل لوجود شعارات وطنية على جدران منازلهم. واحتجزوا سيارة المواطن اسمان صابر عايد وهاشم عطا جبر بسبب عدم دفع ضرائب مفروضة عليها من قبل السلطات.

وداهم الجنود قرية قراوة بني زيد واعتقلوا خمسة شبان من ابناء القرية، وافاد مراسلنا هناك ان الجنود استعملوا سيارة عربية وبداخلها مواش لانجاز غرضهم.

في اعقاب التوافد

● تتمة من صفحة ١ ●

التدخل لمنع اللاجئين من الاقتراب من السفارات.

وصرح هذا الدبلوماسي، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من اثينا ان عدد اللاجئين وصل حاليا الى ما بين اربعة وخمسة آلاف. واضاف ان ٢٥٠٠ منهم في سفارة المانيا الغربية و١٥٠٠ في سفارة ايطاليا واكثر من ٢٣٠ في سفارة فرنسا و١٨ في سفارة اليونان.

واضاف ان سفارة المانيا الغربية تشبه «محطة قطار» في حين امضى اللاجئون الى سفارة فرنسا الليل في العراء في الحديقة نظرا للحرارة المرتفعة التي بلغت حوالي ثلاثين درجة مئوية.

وخلص هذا الدبلوماسي الى القول ان جميع اللاجئين من «الاشخاص البسطاء» معظمهم من العمال الذين حضروا مع زوجاتهم واولادهم احيانا بحثا عن مستقبل افضل. وهناك ما بين مئتي و٤٠٠ طفل رضيع مع امهاتهم في سفارة المانيا الغربية وفي سفارة اليونان اضافة الى ثلاثة مولودين جدد.

ترحيب سوفييتي بـ «اعلان لندن» لحلف

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف غورباتشوف الذي كان يتحدث الى تلفزيون المانيا الاتحادية «ان البيريسترويكا تدخل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت».

وكان الزعيم السوفييتي استقبل بحذر دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره في بروكسل.

من جهة اخرى علق وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، على نتائج دورة «الناتو»، فقال: «ان دورة مجلس «الناتو» التي انتهت في لندن يوم الجمعة على قدم المساواة مع تصريحات رؤساء الدول الغربية المشاركين فيها تدل على ان زعماء حلف شمال الاطلسي يؤكدون ضرورة اجراء تغييرات جذرية في العلاقات المتبادلة بين الغرب والدول الشرقية». ووصف موقف قيادة «الناتو» من الكثير من القضايا بانه « واقعي وبناء». وقال «ان بيان بلدان الناتو يظهر سعيها الى تعزيز العنصر السياسي في حلف شمال الاطلسي وهذا حسب تصورنا موقف صحيح».

واعاد شفاردنادزة الى الاذهان «ان بلدان «معاهدة وارسو» ادلت ببيانات مشابهة في حينها». واضاف « وبلا شك سيجد صدى ايجابيا من الجانب السوفييتي مقترح الدول اعضاء «الناتو» الذي يدعو اعضاء «معاهدة وارسو» لاتخاذ بيان مشترك تعلن فيه انها لم تعد دولا متخاصمة وتؤكد سعيها الى الامتناع عن التهديد بالقوة او استخدامها ضد وحدة وسلامة اراضي اية دولة او استقلالها السياسي».

واشار شفاردنادزه الى ان «الاقتراح بصدد اقامة اتصالات على مختلف المستويات بين دول حلف «الناتو» ودول «معاهدة وارسو» هو اقتراح بناء». واضاف «ان الدعوة لالقاء خطاب في دورة مجلس «الناتو» في بروكسل والمقترح حول اقامة صلات دبلوماسية مع «الناتو» وتطوير الاتصالات في المجال العسكري تعتبر حسب رأينا تقدما مهما في مواقف الناتو».

ورحب وزير الخارجية السوفييتي «باعلان «الناتو» عن الاستعداد للانتهاء سريعا من المفاوضات حول تقليص الاسلحة التقليدية والتدابير في مجال تعزيز الثقة والامن في اوروبا وكذلك حول ضرورة البدء بأسرع وقت ممكن في اجراء المرحلة اللاحقة من المفاوضات حول هذه المسائل». وقال ان دول «الناتو» قد اعطت موافقتها على اجراء المفاوضات حول الاسلحة النووية في اوروبا.

وكانت الدول الـ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو» قررت، امس الاول الجمعة، دعوة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وقادة دول اوروبا الشرقية الاخرين الى زيارة مقر الحلف في بروكسل. واقترحت على الدول الاخرى الـ١٩ في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الانضمام الى اعلان اوروبي مشترك بـ «عدم الاعتداء».

فقد اقترح المشاركون في قمة «الناتو» في بيان من ٢٣ بندا اصدروه، امس الاول، على الاعضاء في منظمة «معاهدة وارسو» اصدار اعلان مشترك يعلن فيه رسميا «اننا لم نعد اعداء» (البند السادس من البيان).

واعتبر الاعضاء في حلف «الناتو» ان مثل هذا الاعلان سيعبر عن رغبة الموقعين في الامتناع عن اللجوء الى التهديد او استعمال القوة ضد السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لاية دولة.

وقال البيان في ختام البند السادس «اننا ندعو كل الدول الاخرى الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي اي الدول الـ١٢ المحايدة وغير المنحازة الى الانضمام الينا في هذا التعهد بعدم الاعتداء».

واعلنت دول «الناتو» في البند ذاته «انها تدعو غورباتشوف وممثلي الدول الاخرى في منظمة «معاهدة وارسو» باستثناء المانيا الدمقراطية، بسبب عملية الوحدة بين الالمانيتين الجارية حاليا، الى التحدث امام مجلس «الناتو» في بروكسل».

وفي موضوع الاسلحة النووية اعتبر اعضاء «الناتو» انهم سيتوصلون في اوروبا، بعد تغيرها، الى اعتماد استراتيجية جديدة لحلف «الناتو» تجعل من القوات النووية اخر سلاح يتم اللجوء اليه (البند ١٨).

من ناحية اخرى اقترحت الدول الـ ١٦ في البيان الذي اطلقت عليه اسم «اعلان لندن» حول حلف «الناتو» المتجدد ان تقوم بالمقابل اجراءات مماثلة من جانب الاتحاد السوفييتي بسحب كل القذائف النووية التابعة للحلف من اوروبا، اذ يقدر الخبراء عدد هذه القذائف الذي يحاط بالسرية بـ١٤٠٠ قذيفة من عياري ١٥٥ ملم و ٢٠٣ ملم ومداها يتراوح بين ١٥ و ٣٠ كم.

واصدر اعضاء «الناتو» توصية بتحويل مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الى مؤسسة من خلال انشاء جمعية لاوروبا تتمثل فيها الدول الـ ٣٥ المشاركة ومن خلال اقامة مركز لتفادي الصراعات.

وعلى الصعيد نفسه صرح مصدر فرنسي بان المانيا الاتحادية وافقت يوم الخميس الماضي على التعهد بتحديد حد اقصى لعدد افراد الجيش الالماني مما يعد من الجوانب الاساسية للوحدة الالمانية.

فقد صرح المتحدث باسم قصر «الاليزيه»، هوبير فيدرين، للصحفيين بأن البيان الختامي لقمة «الناتو» في لندن يتضمن «فقرة خاصة بتحديد حد اقصى لعدد افراد القوات المسلحة لالمانيا الموحدة» بناء على اقتراح المانيا الاتحادية.

واوضح فيدرين أن المانيا الاتحادية كانت حتى الان ترفض اعتبار وضعها العسكري حالة مختلفة عن حالة الدول الاخرى في وسط اوروبا. ولم يحدد حجم خفض القوات المسلحة الالمانية.

الرئيس الاثيوبي يزور

● تتمة من صفحة ١ ●

اجتمع خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين ودبلوماسيين امريكيين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اورد النبأ مساء امس، ان الرئيس الاثيوبي وصل الى اسرائيل بطائرة حربية اثيوبية لغرض الاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين.

وتجدر الاشارة الى ان الصحف العبرية كانت اشارت، امس الاول الجمعة، الى «اشاعات» مفادها ان رئيس دولة لم تكشف عن هويته قام، مؤخرا، بزيارة «سرية» الى اسرائيل اجتمع خلالها مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير!.

في اليوم السادس للمؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي:

نقاش عاصف يعكس التصميم على تجديد الحزب ودمقرطته لتبرير ثقة الشعب وانجاح البيريسترويكا

■ اللجان الفرعية تواصل مناقشة تقرير المكتب السياسي ومشروع النظام الداخلي والوثيقة السياسية ■ مناقشة نشاط كل عضو في المكتب السياسي، على حدة ■ يلتسين يشن هجوما على قيادة الحزب ويقترح... تغيير اسم الحزب ■

● موسكو - «تاس» - واصلت مختلف لجان المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي لليوم السادس على التوالي، امس السبت، مناقشة تقرير المكتب السياسي للحزب ومسودتي النظام الداخلي والبيان السياسي فيما واصل المندوبون، ايضا، القاء مداخلاتهم من على منصة المؤتمر في قصر المؤتمرات في الكرملين.

وقرر المندوبون، امس السبت، تقييم نشاط كل عضو في المكتب السياسي للحزب، حيث وافق على هذا القرار (٢٥٥٧) مندوبا وعارضه (١٣٩٣) مندوبا.

وقرر المندوبون ذلك بعد ان استمعوا لمدة ٢٠ دقيقة الى الكسندر ياكوفليف يرد على اسئلتهم التي تضمنت نقدا شديدا.

وقيم السكرتير الاول للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية، ايفان بلوزكوف، اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي اثناء لقاء وفد شيوعيي روسيا الذي عقد، امس الاول الجمعة، مع الصحفيين، وقال: «يجري المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بشكل عاصف ونشيط وبما يكفي من الروح البناءة».

وتأكيدا لكلامه افاد بلوزكوف بانه قد طلب اعطاء الكلمة لحد صباح يوم الجمعة في المناقشات حول التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب ومسودتي النظام الداخلي للحزب والبيان السياسي (٦١١) مندوبا وسبق ان تم منح (٣٠٠) حق التحدث من على منصة المؤتمر وفي اللجان وعبر ميكروفونات القاعة.

واسترعى بلوزكوف الانتباه الى التنوع الواسع في تقييم عمل لجنة الحزب المركزية ومكتبها السياسي وبعض قادة الحزب ومسؤولي الحكومة وكذلك الحالة في البلاد والتدابير المقترحة للخروج منها.

وفي معرض التحدث عن عمل الشعبة الخاصة بسبل تجديد الحزب الشيوعي السوفييتي والتي ترأسها هو يوم الخميس الماضي، قال بلوزكوف «ان كلمات المتحدثين تضمنت الكثير من الاقتراحات الحيوية واحيانا المستقطبة والمتلاغية». وحسب رأيه «ان عمل المؤتمر خلال ايامه التالية ستجري بمزيد من النشاط والحيوية نظرا لانتقال الوفود الى حل القضايا الرئيسية وهي اتخاذ النظام الداخلي والمنهاج وانتخابات الهيئات القيادية».

واكد السكرتير الاول للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية «ان حل هذه القضايا سوف يتوقف عليه مصير الحزب ومصير البرسترويكا».

ولدى التحدث عن اجراءات انتخاب السكرتير العام قال بلوزكوف «انه استدلالا بالمزاج المتكون في المؤتمر وعبارات العديد من المندوبين تحظى بالدعم الكبير فكرة اجراء انتخاب السكرتير العام على اساس التنافس. وبعد هذا سوف ينتخب اعضاء هيئات الحزب القيادية وامناء اللجنة المركزية ومكتبها السياسي».

وقال بلوزكوف «انه شخصيا يتخذ موقفا سلبيا حيال الجمع ما بين منصبي العضوية في المكتب السياسي للحزب وفي مجلس ديوان رئيس البلاد». وذكر «ان الخبرة دلت على ان العمل بالشكل اللازم في قيادة الحزب وفي الوقت نفسه في المجلس الرئاسي في منتهى الصعوبة». ولكن وفي الوقت نفسه اعلن «انه سوف يلود في المؤتمر عن الجمع بين منصبي رئيس البلاد والسكرتير العام للجنة الحزب المركزية وضمنا ترشيح ميخائيل غورباتشوف لمنصب قائد الحزب». معتبرا «ان الوضع الراهن في البلاد والمجتمع بالذات يتطلب هذا بالذات . اما فيما بعد فسترى ان عشناه».

وفي معرض التحدث عن العلاقات المتناسبة ما بين رئاسة البلاد والحزبية اعرب بلوزكوف عن «انه من الضروري هنا اعداد الاليات المناسبة لا بالنسبة لرئيس البلاد وحده وانما ايضا لدائرة النيابة العامة والقضاة والهيئات الرسمية الاخرى المسخرة في خدمة القانون».

ووافق بلوزكوف في الرأي تصريح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انه إن لم يستطع الشيوعيون الذين يتولون مناصب قيادية في الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية والنواب الشعبيون في السوفييتات في ظرف عامين تقييم وضع الامور بالدرجة الاولى في الاقتصاد فسوف يتوجب عليهم التخلي عن صلاحياتهم.

اما بخصوص تبديل تسمية الحزب فأكد بلوزكوف «انه من الضروري ليس تغيير التسمية وانما تجديد الحزب والبرهنة على قدرته على اخراج البلاد من الحالة التي هو فيها».

وفي مداخلة رئيس اتحاد المسرحيين السوفييت، ميخائيل اوليانوف، في اليوم الخامس من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاول الجمعة، قال « ما كاد شعبنا يستعدل في وضعه بفضل العلانية حتى تعالت الاصوات، لقد فقد غورباتشوف زمام السيطرة في البلاد فسادت الفوضى والبلبلة وانهارت المثل العليا للاشتراكية. لكن توجد في الاعماق افكار اخرى، حبذا لو جرت العودة الى اليد الحديدية والصفوف المرصوصة والنمط الواحد».

واضاف اوليانوف «ان الانتقادات توجه الى غورباتشوف ليس بسبب الاخطاء بل لكونه يعرقل الاتكفاء الى اليد القوية». ووصف «الاقتراح بان يتخلى غورباتشوف عن منصب السكرتير العام ويحتفظ بمهام الرئيس فقط انه اقتراح « غادر » . وقال «يمكن بعد اقصاء أب البيريسترويكا الاجهاز على اتباعه ومريديه ».

وأعلن قهار محكموف، سكرتير الحزب الشيوعي في طاجكستان، «ان الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية كانت على مدى عقود من السنين مندمجة مع الدولة المركزية الموحدة». واضاف «وأما استقلاليتها فكانت شكلية وكانت تنفذ اوامر المركز بلا تفكير».

وقال محكموف «ان على الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات ان تحدد اهداف نشاطاتها انطلاقا من مصالح الشعب».

واشار ابسامات ماساليف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في قيرغيزيا، الى منجزات البيريسترويكا مثل «حرية الفكر وتوسيع استقلالية الجمهوريات». واعلن في الوقت ذاته «ان الحزب الشيوعي السوفييتي في موقف حرج». وقال «يجري التهجم على الحزب الشيوعي السوفييتي بتفاضينا. كما يتم التشهير بتاريخ البلاد والتشكيك بلينين ويصور هذا لنا وكأنه عمليات البيريسترويكا». كما ووجه اللوم على قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي لكونها «انشغلت في عقد الاجتماعات والمؤتمرات الكثيرة دون ان تعززها بالافعال التنظيمية والسياسية».

اما الكاتب يفغيني مكسيموف (سمولينسك وسط روسيا) فقد اتهم القيادة في انهيار الثقافة الروسية.

وتحدث الفريدس روبيكس، زعيم الحزب الشيوعي في لاتفيا عن ولائه للحزب الشيوعي السوفييتي فعزا العمليات المختلفة الاشكال في جمهوريات البلطيق الى « تأثير اللجنة المركزية » وشخصيا سكرتيري اللجنة المركزية فاديم ميدفيديف والكسندر ياكوفليف . وحسب اقوال روبيكس فانه «بالرغم من ان نوايا الانفصاليين قد لوحظت في الوقت المناسب وان الاف الشيوعيين ذكروا هذا في رسائلهم واقترحوا التدابير اللازمة » لكن لم يعقب هذا اي رد فعل». وقال « يبدو انهم في المكتب السياسي لم يعيروا اهمية الى ما يدور في الجمهورية . وبنتيجة ذلك جرى في لاتفيا استبدال النظام السوفييتي تدريجيا بنظام اخر برجوازي وفقا لدستور لاتفيا لعام ١٩٢٢».

لكن دافيد كوغولتينوف الاديب من جمهورية كالميكيا ذاتية الحكم الذي تحدث بعده حذر المندوبين «من التصفيق الى الاحزاب التي فقدت السلطة». ووجه حديثه الى منتقدي ميخائيل غورباتشوف «بسبب الوضع الصعب في البلاد والحزب» مؤكدا «ولا يجوز اتهام الطبيب لتشخيصه المرض ».

وأورد وجهة نظر مماثلة بيوتر لوتشينسكي، زعيم الحزب الشيوعي في مولدافيا، الذي اعلن انه يعتبر سير الاحداث في البلاد شيئا طبيعيا واكد «ان الوضع الراهن يعتبر بقدر كبير نتيجة الانتقال من نظام الدواويني - الاوامري الى الاشتراكية الانسانية . فاننا ستصل ان عاجلا او اجلا الى ذلك ولا مناص من الاخذ بعلاقات السوق وبتعدد الاحزاب واعادة البناء الجذري للنظام الفيدرالي . لكن كلما تأخرنا في التوصل الى ذلك كانت هذه الفترة اكثر ايلاما ودراماتيكية بالنسبة لنا».

ويعتقد بوريس يلتسين، رئيس السوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية ان القوى المحافظة التي اتخذت مواقع الدفاع في المرحلة الاولى من البيريسترويكا قد انتقلت الى الهجوم». وقال« لقد اظهرت الاعوام الاخيرة ان الحزب لم يفلح في تحييد نشاط القوى المحافظة في الحزب، بل بالعكس جرى كلام كثير عن كوننا في مركب واحد وفي جانب واحد من المتاريس وفي صف واحد وبتفكير موحد

ويرأي الخطيب «ان هذا الموقف خلق نظام أمن بالنسبة للقوى المحافظة في الحزب. وعزز ثقتها في امكانية الانتقام » . ثم قال «وقد أظهر ذلك ايضا المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية».

وقال يلتسين، ايضا، «ان المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ليس بوسعه ان يقرر مصير البيريسترويكا فهو يقرر قبل كل شيء مصير الحزب نفسه. ولو تحرينا الدقة في التعبير لقلنا ان المسألة تتقرر هنا فقط بشأن مصير جهاز المراتب العليا للحزب».

وحذر رئيس برلمان روسيا قائلا «يمكن الافتراض ان النضال سيبدأ من اجل محاكمة قادة الحزب على جميع الاصعدة على الاضرار التي احدثوها شخصيا للحزب وللشعب ».

وعرض يلتسين ، حسب قناعته، بايجاز برنامج خروج الحزب من الازمة.وحسب رأيه «من الضروري لغرض تحديث الحزب ان تسجل تنظيميا المنابر الموجودة في الحزب الشيوعي السوفييتي. وتفتح الفرصة الى كل شيوعي من اجل تقرير مصيره السياسي . واقترح تغيير اسم الحزب الشيوعي السوفييتي الى حزب الاشتراكية الدمقراطية»!!!.

وباعتقاد الخطيب «انه من السابق للاوان المصادقة في المؤتمر على البيان المنهاجي للحزب ونظامه الداخلي وينبغي الاكتفاء باصدار بيان عام حول تحويل الحزب وانتخاب قيادة جديدة قادرة على التحضير لعقد المؤتمر الجديد في غضون نصف عام او عام»!!.

كما أيد يلتسين فكرة الغاء المنظمات الحزبية القاعدية في الجيش وفي جهاز أمن الدولة والمؤسسات والدوائر الحكومية.

■ مع الاحداث

هل يؤدي سقوط «دو» الى انكشاف فضيحة اسرائيلية؟!



◻◻ تستمر المعارك الضارية في مونروفيا عاصمة ليبيريا، على بعد مئات الامتار فقط من مقر رئيس ليبيريا الجلاد صموئيل دو. ولا يشك المراقبون في ان نظام القمع والارهاب والقتل الجماعي والفساد سوف يسقط، ومن يدري قد يكون قد سقط فعلا، قبل وصول هذا العدد من «الاتحاد» الى ايدي القراء.

ومع ان للنزاع الدامي في ليبيريا طابعا قبليا ايضا، الا ان المعلقين متفقون على ان حاكم ليبيريا صموئيل دو اقترف فظائع وموبقات جعلت اكثرية السكان ناقمة عليه وتنتظر بفارغ الصبر سقوطه.

هذا هو الجانب العام للمسألة . ولكن كيف لا يكون «جانب اسرائيلي» لهذه المسألة. كيف يمكن ان يكون في ليبيريا نظام رجعي ارهابي دكتاتوري ولا يخف حكام اسرائيل لمساعدته؟!

فقد أعلن توم فائيز احد قادة المعارضة المسلحة الليبيرية ان اسرائيل قدمت مساعدة «امنية» ضخمة جدا لنظام صموئيل دو.

وقال فائيز الذي كان يتكلم من بيته في نيويورك في مقابلة اذاعية ان اسرائيل قدمت مساعدة خاصة، كبيرة اكثر، منذ كانون الاول ١٩٨٩، بدء النضال المسلح في ليبيريا، وقال ان لدى قيادة الثورة براهين قاطعة على ان اسرائيل ارسلت طائرة بوينغ ٧٠٧ محملة بالاسلحة دعما لصديقها صموئيل دو.

وقال فائيز: اننا لا نفكر، مع اسقاط نظام دو، ان نقطع العلاقات كليا مع اسرائيل ولكننا بكل تأكيد سوف نعيد النظر، بشكل شامل، في هذه العلاقات.

وقال ان سفير اسرائيل في ليبيريا كان على متن تلك الطائرة الخاصة التي نقلت الاسلحة لليبيريا. وقال: «ان هذه العلاقات بين اسرائيل وليبيريا، لم تبدأ الان، بل هي مستمرة منذ سنوات، منذ زيارة دو في اسرائيل». وكان دو زار اسرائيل في فترة رئاسة مناحيم بيغن للحكومة (عام ١٩٨٣). كما قام رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ بزيارة رسمية لليبيريا.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان الدول الافريقية كانت، طول المدة، قلقة جدا من العلاقات الاسرائيلية - الليبيرية «الخاصة». وقد يكون كشف ملف العلاقات الاسرائيلية - الليبيرية، بعد اسقاط دو، امرا مثيرا جدا سياسيا وامنيا!

مونديال ايطاليا - ١٩٩٠

في التاسعة من مساء اليوم الاحد:

المانيا الغربية والارجنتين كل منهما تسعى للفوز مرة ثالثة بكأس العالم

● روما - «و.ص.ف» - بقلم محمد حمادة - عندما يطلق «طبيب» المباراة النهائية لمونديال ايطاليا المكسيكي ادغاردو كوديسال صفارة النهاية، مساء اليوم (الاحد)، في روما ستكون الارجنتين او المانيا الغربية قد رفعت رصيدها على صعيد عدد مرات الفوز بكأس العالم الى ثلاث مرات وستتساوى بذلك مع البرازيل وايطاليا.

وهوية الفائز السعيد لن تكون غريبة. اذ ان «لوبي» الفائزين الاوروبي - الامريكي الجنوبي سيبقى مؤلفا من ستة اعضاء.. ثلاثة امريكيين جنوبيين (الاوروغواي والبرازيل والارجنتين) وثلاثة اوروبيين (ايطاليا والمانيا الغربية وانجلترا). وهذا الاحتكار لم يتمكن احد من كسره حتى اليوم.

ارتأى البعض ان فرصة هولندا سانحة كونها بطلة اوروبا لكنها كانت في حال عجيبة من انعدام الوزن. ومنذ اليوم الاول قالت الكاميرون «أننا موجودة عندما اسقطت الارجنتين حاملة اللقب. ظن البعض انه نوع من المزاح لا اكثر. وصار المزاح جدا عندما ازاحت الكاميرون رومانيا وكولومبيا ولم يكن قد بقي على وصولها الى نصف النهائي الا سبع دقائق قبل ان تخسر، بأعجوبة، امام انجلترا. ولو وصلت لما كان صعبا ان تقف موقف الند لالمانيا الغربية او لمن يمكن ان تواجهه في مباراة القمة. لكن الحلم الافريقي تبدد.

والخلاصة ان اعضاء «اللوبي» الرهيب لم تتغير هوياتهم موضوعيا او بدعم من عامل الحظ. بيد ان الكثيرين توقعوا قبل المونديال وصول العضو الالماني الى نهائية اللقب الجديد ولم يتوقع وصول العضو الارجنتيني سوى القلة. وتعزز هذا الاعتقاد بعدما افتتحت المسابقة في ٨ حزيران الماضي.

● ٨٦ و٩٠.. الوضع معاكس ●

بدت الماكنة الالمانية منذ اليوم الاول انها قادرة على ان تخوض مسابقة وكانت سيارة من سيارات الفورمولا واحد. فوصلت الى ما قبل خط النهاية من دون عناء كبير. وفي المقابل لم تكن الماكنة الارجنتينية اكثر من قطع غيار مبعثرة جهد الميكانيكي بيلاردو في جمعها بطريقة او بأخرى. توقفت في محطات عدة لتغيير القطع (٢٠ لاعبا من اصل ٢٢ شاركوا في المباريات الخمس السابقة) الى ان وصلت الى ما قبل خط النهاية بأعجوبة. كيف.. الجواب لا يهم كثيرا. الوصول وحده هو المهم.

الوضع هذا معاكس لما كان عليه نهائي مونديال ١٩٨٦ بين الارجنتين والمانيا ايضا.. فريق متمكن قاده مارادونا باقتدار وآخر اعتبر مدربه بكنباور ان حلوله في المركز الثاني انجاز بحد ذاته.

وفي ذلك النهائي فازت الارجنتين (٣ - ٢) في ٢٩ حزيران ١٩٨٦ على ملعب «الازتيك» في مكسيكو امام ١١٤،٨٠٠ متفرج. سجل للارجنتين براون وفالدانو وبوروتشاغا ولالمانيا رومينيغه وفولر. مثل الارجنتين بومبيدو وكوتشيوفو وبراون وروجيري واولارتيكوتشيا وجيوستي وباتيستا واتريكه وبوروتشاغا تروبياني ومارادونا وفالدانو. ومثل المانيا شوماخر وبريغه وفورستر وياكوبس وبريغل وايدر وبرتهولد وماتيوس وماغات وهوينس وروومينيغه والوفس وفولر.

وفي نهائي ١٩٩٠ سيحتفظ بمركزه في الصفوف الارجنتينية كل من مارادونا وبوروتشاغا وروجيري فقط. وسيغيب اخرون بداعي الايقاف وهم جيوستي وباتيستا واولارتيكوتشيا، لنيل كل منهم انذارين او لعدم اشتراكهم في المسابقة.

اما في صفوف المانيا فان الذين سيحتفظون بمراكزهم هم بريغه وبرتهولد وماتيوس وفولر. ولم يشارك الاخرون في المسابقة.

● ارجنتين بيلاردو ●

باللغة العالمية مونديال المكسيك هو مونديال مارادونا. كان قمة. وباللغة الارجنتينية مونديال ايطاليا هو مونديال كارلوس بيلاردو. ولو كان لاعبو الارجنتين من قماشة استثنائية لما نال بيلاردو من المديح شيئا. التنويه ببيلاردو كان اثباته انه تمكن من استغلال اقصى قدرة يملكها كل لاعب من لاعبيه مهما كانت درجتها ثم صهر القدرات في بوتقة واحدة وركز في منتصفها لاعبا خبيرا اسمه مارادونا.

انتقادات كثيرة وجهت لبيلاردو قبل المونديال. والرئيس كارلوس منعم حاول ان يفرض عليه ضم بعض اللاعبين وعلى رأسهم المهاجم رامن دياز. لكن بيلاردو رفض لا لعدم ثقته بمواهب من رفضهم وانما لعدم قدرتهم على التكيف مع الخطة الصارمة التي تصورها والتقيد بدقائقها. لم يعد منعم يتدخل وخصوصا انه حضر مباراة الافتتاح وشاهد خسارة منتخبه. وما ان وصل المنتخب الى المباراة النهائية حتى اعلن انه لن يحضرها شخصيا لانه فأل سيء على منتخبه.

وهكذا ليس لدى المنتخب الارجنتيني ما يقدمه للجمهور ليشبع نهمه على صعيد اللعبة الحلوة. لكن احدا لا يستطيع ان ينكر الطابع الجماعي الرائع الذي يلعب به مارادونا وزملاؤه.. الفرد للمجموعة والمجموعة للفوز.. ولا للانانية والاستعراض.

ومع ذلك قد لن يؤثر غياب جيوستي واولارتيكوتشيا وباتيستا الموقوفين لكن الذي سيؤثر حتما هو غياب اللاعب الرابع الموقوف المهاجم كلاوديو كانيجيا. فقد بنى بيلاردو استراتيجيته دائما على الدفاع و«خربطة» خطة الفريق المنافس بأية طريقة كانت الى ان تسنح الفرصة. والفرصة تعني تمريره قاتلة من مارادونا الى كانيجيا السريع جدا كما حصل في مباراتي البرازيل وايطاليا او تعني الوصول الى محكمة ركلات الترجيح التي قد تصف في الجانب الارجنتيني كما حصل في مباراتي يوغوسلافيا وايطاليا. فمن الذي سيعوض غياب كانيجيا؟ واذا لم يجد بيلاردو احدا فما هي الاستراتيجية الجديدة التي سيعتمدها؟

● ماتيوس ومجموعته ●

اذا احرزت المانيا كأس العام فسيطلب الكثيرون من اتحادها المحلي نسخة عن برنامج اعداد المنتخب بعدما وصف بأنه مثالي. ولن يكون مثاليا الا اذا عادت الكأس الى المانيا للمرة الاولى منذ ١٩٧٤ والا فان النسخة ستأتي من جهاز «الفاكس» الذي يملكه بيلاردو.

الى جانب الاعداد الرائع نضج الالمان بقيادة صانع العابهم لوثر ماتيوس الذي لا يستبعد ان يكون افضل لاعب في البطولة اذا ما تخطى محطتها الاخيرة بنجاح. لكن في المنتخب الالماني اكثر من «معلم». ربما يكون كل لاعب معلما في مركزه. الحارس ايلغنر اثبت جدراته امام الانجليز وفي خط الظهر يبرز بريغه كلاعب متكامل في الدفاع والتمرير والتهديف وكولر خبير في المراقبة واوغنتالر قادر على الانطلاق وراء الهجوم وكذلك بوخفالد وبرتهولد. وفي الوسط هناك ماتيوس وليتبارسكي وباين وربما، ايضا، هاسلر وتون وكل منهم يكمل الاخر. وفي الهجوم هناك فولر وكليتزمان اللذان يعتبران افضل ثنائي في البطولة بغض النظر عن فشلهما في اثبات ذلك امام انجلترا.

وخارج الخط الجانبي للملعب هناك المدرب فرانتس بكنباور الذي يطمح لان يصبح اول انسان يفوز بالكأس العالمية كلاعب ومدرب. جرب بكنباور عدد كبير من اللاعبين منذ ١٩٨٤ ثم حفظ امكانات كل عضو في التشكيلة الحالية عن ظهر قلب فارتأى ان يلعب المنتخب وحده من بين جميع المنتخبات الاخرى بثلاثة مدافعين وخمسة لاعبي وسط ومهاجمين اثنين. واثبتت الخطة فاعليتها لكنها لم تحتفظ بهذه الصفة امام انجلترا لان الانجليز بالذات كانوا في اوجهم.

المانيا مرشحة للفوز بمونديال ايطاليا. هذا على الورق فقط. وربما اضطر الجميع الى الانتظار حتى المباراة الثانية والخمسين ليثبت لهم ان نتائج كأس العالم الرابعة عشرة خلعت عنها اخيرا ثوب المفاجآت.

نتائج اللقاءات السابقة بين الارجنتين والمانيا الغربية

● روما - «و.ص.ف» - وقفت الارجنتين والمانيا الغربية وجها لوجه في ١١ مباراة قبل لقائها المنتظر في نهائي مونديال ايطاليا، اليوم الاحد، في روما. وحتى اليوم فان الارجنتين تتقدم بخمسة انتصارات مقابل اربعة لالمانيا في حين انتهت مباراتان بالتعادل. غير ان المنتخبين متساويان في رصيد الاهداف (١٦ لكل منهما).

وفقا لمكاتب المراهنات في لندن:

المانيا مرشحة للفوز بالكأس

● روما - «و.ص.ف» - رشحت مكاتب المراهنات في لندن منتخب المانيا الغربية للفوز على نظيره الارجنتيني بنسبة ٩ الى ٤ في مباراتهما، اليوم الاحد، في نهائي مونديال ايطاليا.

وعلى صعيد اخر تنفس اصحاب هذه المكاتب الصعداء بعدما فازت المانيا على انجلترا بركلات الترجيح، الاربعاء الماضي، في الدور نصف النهائي. ولو حصل العكس لخسروا ١١ مليون جنيه (نحو ١٦ مليون دولار).

في استطلاع شارك فيه ١٢٠٠ صحفي من ٢١ دولة:

نهائي مونديال ١٩٧٠ هو اجمل نهائي في كأس العالم

● روما - حسب استطلاع شارك فيه ١٢٠٠ صحفي من ٢١ دولة فان نهائي مونديال ١٩٧٠ الذي فازت فيه البرازيل على ايطاليا (٤ - ١) هو اجمل نهائي في كأس العالم، وحل ثانيا نهائي ١٩٥٠ عندما فازت الاوروغواي على البرازيل (٢ - ١) وثالثا نهائي ١٩٨٢ عندما فازت ايطاليا على المانيا الغربية (٣ - ١). وفي هذه المناسبة حضر كابتن البرازيل ١٩٧٠ كارلوس البرتو الى روما لتسلم . نزة خاصة من بوبي تشارلتون نجم منتخب انجلترا في مونديال ١٩٦٦. وقال كارلوس البرتو انه لا يحب الخطط الدفاعية في الكرة الحالية بينما ذكر تشارلتون ان هناك اكثر من لاعب يستحق لقب «افضل لاعب في مونديال ايطاليا» كالايطالي سكيلاتشي والروماني هاجي والايطالي دونادوني والانجليزي غاسكوين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٨ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

لجنة شعبية لانقاذ حياة رب عائلة من عين ماهل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنادى عدد من اهل الخير في قرية عين ماهل لاقامة لجنة شعبية خيرية تكرس جهودها لانقاذ حياة احد ابناء القرية المعروفين بوطنيتهم الصادقة وعملهم الخير لمصلحة القرية وشعبهم.

والمقصود هو فوزي توفيق ابو ليل، وهو عضو مجلس عمال الناصرة والقضاء عن كتلة القائمة المشتركة، عمره ٤٤ سنة، وهو اب لستة انجال. وقد ابلغ بانه بحاجة الى زرع كبد في جسمه. وقرر الاطباء ان يتم سفره حتى خلال اسبوعين (في ٩٠/٧/١٩ حدا اقصى) الى فرنسا حيث يبدا العلاج والاعداد لعملية الزرع، وتبلغ تكاليف العملية والسفر والاقامة بين ١٣٠ و ١٥٠ الف دولار، كما قال ناطق بلسان اللجنة.

وعليه توجهت اللجنة الشعبية الى الجمهور الواسع في عين ماهل والناصرة وسائر انحاء البلاد ان يمد يد المساعدة والدعم من اجل انقاذ حياة هذا الرجل، في اسرع وقت ممكن. وقد كرست لهذا الغرض حسابين بنكيين: ● باركليس ديسكونت عين ماهل رقم حساب ٩٠٢٦٦٧ ● بنك لئومي فرع الناصرة رقم حساب ١٦ ـ ٩٦٤٠٠.

وفاة شاب من كفر قاسم غرقا في بحيرة طبريا

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شيعت جماهير كفر قاسم، مساء يوم الخميس الماضي، جثمان الشاب سمير عبدالله عيسى (١٦ عاما) الى مثواه الاخير، الذي توفي غرقا في بحيرة طبريا في صباح اليوم نفسه.

وقد كان الشاب الفقيد في رحلة استجمام في بحيرة طبريا بمناسبة عيد الاضحى المبارك برفقة عدد من اصدقائه.

تمار بارليف تنضم الى «نساء بالسواد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضمت تمار بارليف، زوجة حاييم بارليف وزير الشرطة السابق وأحد الشخصيات البارزة في حزب العمل، إلى مجموعة «نساء بالسواد» المناهضة للإحتلال والداعية إلى التفاوض مع م.ت.ف.

وشرعت السيدة تمار بارليف بممارسة نشاطها في إطار مجموعة النساء الفاعلة في تل أبيب وأصبحت من النشيطات في الحركة. وكانت السيدة بارليف شاركت في النشاط النسائي السلامي الذي نظم قبل أسبوع في كفر ياسيف.

إصابة الراب شاخ في رأسه جراء سقوطه في بيته

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أصيب الراب إليعزر شاخ، رئيس كبار مجلس الحاخامين، في رأسه بعد أن سقط في بيته إلا أن الأطباء المتدينين الذين يشرفون عليه رفضوا تحويله إلى المستشفى.

وكانت سيارة إسعاف استدعيت، مساء أمس الأول، إلى بيت الراب شاخ الكائن في بني براك لتسعفه، لكن طاقمها وجد طبيبين من منظمة طبية دينية يعملان على إغلاق جرح بطول ٤ سم في رأس الراب البالغ من العمر ٩٤ عاما. وقرر الطبيبان عدم تحويل الراب الى المستشفى والإكتفاء بالعلاج الذي قدماه له.

خلال المؤتمر الثاني للجنة الاربعين، امس:

تبني مشروع التخطيط الهيكلي لقرى الاربعين

● استنكار القرار باعتماد «انظمة طوارىء» ورفض «الحلول» الاقتلاعية التي كانت وضعتها «لجنة ماركوفيتش» ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، امس السبت، المؤتمر الثاني للجنة الاربعين (اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها) في قاعة بلدية شفاعمرو وبحضور (٢٠٠) من مندوبي القرى وممثلي الهيئات الشعبية واعضاء الكنيست محمد نفاع وحسين فارس وحاييم اورون ومحمد ميعاري، ورئيس اللجنة القطرية للسلطات العربية، رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، ورؤساء المجالس المحلية العربية نمر مرقس (كفرياسيف) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد حاج (كوكب ابو الهيجاء) والياس قسيس (الرامة) ومحمد زيدان (كفر مندا)، والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، ومحمود يونس عضو اللجنة المركزة للهستدروت.

افتتح المؤتمر عضو لجنة الاربعين السيد حسين قاعور، الذي حيا الحضور وخاصة اعضاء الكنيست من «اللوبي البرلماني المناصر لقضية لجنة الاربعين. وشكر باسم اللجنة مخططي المدن البروفيسور يوبرت لو بون وسعاد نصر، على انجازهما مشروع التخطيط الهيكلي لقرى الاربعين والذي تركزت اعمال المؤتمر حوله.

وقدم ابراهيم نمر حسين، تحية الى لجنة الاربعين والعاملين على انجاز مشروع التخطيط مؤكدا ان هذه هي لحظة بدء العمل الجدي لتحصيل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها مشيرا.. الى ان مشروع التخطيط المنجز بمثابة وثيقة دامغة لسياسة السلطة الرافضة للاعتراف بهذه المجمعات، حيث انها تضع المسؤولين امام الامر الواقع وتواجهه بالحقائق والاحصائيات الرسمية التي تؤكد ارتباط سكان هذه القرى باراضيهم واوطانهم. واكد على دور لجنة السلطات المحلية ولجنة الاربعين في دعم هذا المشروع مناشدا كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية دعم لجنة الاربعين في نضالها العادل. كما اكد نمر حسين رفضه لانظمة الطوارىء التي اقرت والتي هدفها مصادرة الاراضي العربية».

ثم تحدث رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، فقال: بيوت سوداء (البيوت التي اوصت لجنة ماركوفيتش بهدمها) هو الحل الذي تحاول السلطة ان تفرضه على سكان القرى غير المعترف بها وهو «بديل» السلطة للاسلوب السابق بالهدم والمصادرة والغرامات في المحاكم. الا ان اللجنة، وهنا هدفها في هذا المؤتمر، جاءت باقتراح بديل وتأمل ان يلقى القبول لدى السلطات والعناصر المهتمة بالامر لكي تصل الى الاعتراف بالقرى وبالتالي تقديم الخدمات الاساسية التي هي حق لكل مواطن في الدولة. واضاف ان مشكلة القرى غير المعترف بها هي قضية سياسية وليست قضية تخطيط وان قرار لجنة ماركوفيتش في «خواء سيمطي» الشرعية لهدم البيوت التي بنيت حتى قبل قيام الدولة وقبل قانون البناء عام (١٩٦٥)، الامر الذي يعني هدم البيوت وقذف الوف العائلات الى العراء. وعليه نحن في لجنة الاربعين نرفض قرار لجنة ماركوفيتش، ولقد فرضنا على انفسنا قرارا «صعبا» بعدم البناء من جديد ليس خوفا من السلطة وليس خوفا من الهدم وانما بادرة حسنة لعل السلطة تغير مواقفها. غير ان سياسة الاستنزاف التي تستعملها السلطة وقضية «البيوت السوداء» تؤكد تكريس المشكلة.

وطرح البروفيسور يوبرت لو بون، من المركز الهندسي للتخطيط والبناء في حيفا نتائج مشروع التخطيط الذي قام باعداده مع مخططة المدن، سعاد نصر، وبطلب من لجنة الاربعين. واثبت لو بون بالاحصائيات والرسوم البيانية امكانية دمج القرى غير المعترف بها في الخارطة الهيكلية في البلاد وفق الحل التخطيطي الذي يطرحه المشروع دون ان تكون هناك اية حاجة لهدم او ازاحة اي من القرى غير المعترف بها ودون ان يؤثر ذلك على الصورة الهيكلية القائمة او يشوه المنظر الطبيعي للبلاد، كما يدعي بعض المسؤولين، وكان لو بون ونصر، قد عملا على اعداد هذا المشروع خلال سنتين من العمل قاما خلاله باجراء احصاء رسمي شامل في القرى والمدن غير المعترف بها وطرح الحلول البديلة لمشاكل هذه القرى والتي تم عرضها على سكان كل قرية وقرية بحيث تم الاتفاق على الصيغة النهائية للمشروع الذي طرح في مؤتمر امس، وبعد ذلك عرض فيلم وثائقي عن القرى غير المعترف بها ابرز بعض المشاكل الملحة التي تعانيها هذه القرى.

وفي القسم الثاني من المؤتمر تحدث النائب محمد نفاع، عن الاخطار المحدقة التي تواجه الجماهير العربية في الجليل والمثلث من خطر مصادرة الاراضي. واكد «انا سنواجه انظمة الطوارىء» التي تعطي الوزير شارون صلاحيات خطيرة، بكل قوة وبكل الطرق القانونية». واضاف اننا نتمسك بارضنا تمسكا ابديا. واثنى نفاع على نجاح المؤتمر ودعا الى توحيد كل القوى اليهودية والعربية الدمقراطية لمواجهة الاخطار الجديدة.

ثم تحدث النائب حاييم اورون، فحيا لجنة الاربعين على نضالها الكفاحي واعلن دعمه الكامل للجنة. وطالب بتجنيد جمهور واسع، يهودي وعربي، من اجل تنفيذ برنامج التخطيط الجديد للاعتراف بالقرى الاربعين غير المعترف بها. ودعا في كلمته قوى الدمقراطية في البلاد واعضاء الكنيست من المعارضة الى العمل من اجل السلام والتفاوض مع م.ت.ف.

واشترك في النقاش ايضا النائب حسين فارس والدكتور غازي فلاح ومحمود يونس ومفيد صيداوي ويوسف كيها ومحمد زير وحبيب حداد وعمر بدارنة وحسن زعبي ومحمد شلبي. واتفق المجتمعون على ضرورة العمل من اجل طرح المشروع على السلطات المسؤولة وتشكيل حلقة من الضغط الجماهيري والسياسي على متخذي القرار لاجبارهم على الاعتراف بهذه القرى ومد سكانها بالخدمات الانسانية المحرومين منها بسبب سياسة عدم الاعتراف.

● جانب من منصة رئاسة المؤتمر الثاني للجنة الاربعين، امس. ويظهر النائب محمد نفاع (واقفا).
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

رئيس النيابة العسكرية يعترف بوجود ضغوط على مؤسسة القضاء العسكري فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بقمع الإنتفاضة

●حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ اعترف رئيس النيابة العسكرية، الجنرال أمنون ستراشنوف، أمس السبت، بأن القيادة العسكرية تمارس عليه وعلى جهاز القضاء العسكري ضغوطا فيما يتعلق بقضايا خرق القوانين وتقديم لوائح اتهام ضد جنود وضباط ارتكبوا مخالفات في إطار محاولات كسر الإنتفاضة وممارسات قمعها.

وكان ستراشنوف يتحدث، أمس السبت، الى الإذاعة الإسرائيلية. وقال ستراشنوف أنه لا يحبذ استخدام كلمة «ضغوط» واستبدلها بالقول ان هناك «مشاورات ومباحثات وجهود إقناع»! وقال ستراشنوف ردا على سؤال حول المطلب العام الذي يرفعه نواب من اليمين واليسار والداعي إلى إقامة لجنة تحقيق وتقديم ضباط إلى المحكمة لدورهم في خرق القانون في المناطق المحتلة، أن النيابة العسكرية لن تقدم لوائح اتهام جديدة ضد جنود أو ضباط عرف أنهم ارتكبوا مخالفات في الأشهر الأولى للإنتفاضة وذلك ريثما ينتهي القضاء العسكري من البت في قضية «غفعاتي» وقضية العميد يهودا مئير. واعترف ان نوابا وشخصيات من اليسار واليمين تتصل به بهذا الشأن وان هناك من طالبه بوقف كل الإجراءات القضائية الجارية حاليا ضد جنود وضباط ولكنه قرر عدم تقديم لوائح اتهام جديدة وعدم تعليق الإجراءات الجارية!

وفاخر ستراشنوف بأن النيابة العسكرية قدمت حتى الآن ٧٧ لائحة اتهام ضد ٩٦ جنديا و٢٦ ضابطا من مختلف الرتب العسكرية على خلفية خروقات قانونية ارتكبت في إطار كسر الإنتفاضة وإن ٨٣ من المتهمين أدينوا، وان المحاكم استدعت شهودا من مختلف الرتب العسكرية بينها قائد الأركان العامة نفسه! وقال ان سلطات الجيش قدمت إضافة إلى ذلك مئات الجنود إلى المحاكمات التأديبية على الخلفية ذاتها. إلا ان ستراشنوف لم يتطرق إلى العقوبات الخفيفة التي فرضتها المحاكم العسكرية والتأديبية على المتهمين ولا إلى العفو الذي صدر بحق العديد من المتهمين بعد إدانتهم!

ونفى ستراشنوف أن تكون النيابة العسكرية حاولت أو تحاول التستر على جرائم احتلالية وإخفاء معلومات بما يتعلق بهذه الجرائم علما بأن العميد يهودا مئير كان كشف امام المحكمة وجود اتفاق بينه وبين سلطات الجيش يقضي بأن يقدم إلى محاكمة تأديبية بشرط أن يقبل باقتراح تسريحه من الخدمة العسكرية! وكانت التطورات في المحاكم العسكرية والمواد التي نشرت في وسائل الإعلام أكدت أن سلطات الجيش والنيابة العسكرية تحاولان التستر على قضايا وفضائح احتلالية بعد تحويلها إلى المحاكم العسكرية والإبقاء عليها داخل المحاكم التأديبية.

في استطلاع للرأي أجرته سلطة مكافحة المخدرات:

عدد متعاطي المخدرات بين التلاميذ المتدينين يفوق، بكثير، عددهم بين التلاميذ العلمانيين

● (٢٤) الف طالب اسرائيلي تعاطوا المخدرات في السنة الدراسية المنصرمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي اجرته سلطة مكافحة المخدرات مؤخرا على ان ٢.٦٪ من الطلاب الذين ينتمون لعائلات متدينة يتعاطون المخدرات، فيما لا يتعاطاها سوى ١.٥٪ «فقط» من الطلاب الذين يعيشون في اسر علمانية! واتضح كذلك ان الطلاب الذين يؤدي ذووهم الفرائض الدينية بصورة جزئية يشكل متعاطوا المخدرات منهم النسبة الاكثر انخفاضا بحيث لا تتعدى ١.٢٪.

هذا واعتبر القائمون على الاستطلاع ان نتائجه المفاجئة هذه جاءت لتنسف الاعتقاد السائد بان ابناء العائلات الاصولية هم اقل قطاع شبابي يتعاطى السموم.

وجاء في المعطيات التفصيلية للاستطلاع الذي شمل (٨١٥١) تلميذا ان ما يزيد عن ٦٪ من طلاب المدارس الاسرائيلية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ الى ١٨ عاما والذين يشكلون نحو ٢٤ الف تلميذ تعاطوا المخدرات في السنة الدراسية المنصرمة وان ربعهم تعاطى المخدرات الخطرة! واتضح كذلك ان اربعة من كل الف طالب تعاطوا الهيروين او الافيون او الكوكايين يوميا في الاسبوع الاخير من اعداد الاستطلاع، وان ثلاثة من كل الف طالب تعاطوا الادولين!

اخيرا تجدر الاشارة الى ان ادارات المدارس الدينية الخاصة رفضت التعاون مع معدي الاستطلاع الذي رحبت، في المقابل، سائر المدارس الحكومية باجرائه في صفوفها.

ـ هذا ولم تشر «يديعوت احرونوت» التي اوردت الخبر ما اذا كان الاستطلاع شمل المدارس العربية ايضا.

اجتماع احتجاجي على خلفية أزمة السكن في مدينة ريشون لتسيون.

● ريشون لتسيون ـ لمراسل خاص ـ عقد، أمس الأول الجمعة، اجتماع احتجاجي في حديقة ريشون لتسيون العامة على خلفية أزمة السكن الخانقة التي تعانيها مئات العائلات في منطقة تل أبيب بسبب وصول المهاجرين من الإتحاد السوفييتي. شارك فيه جمهور غفير من هذه العائلات التي أقام قسم منها مخيمات في الأماكن العامة بعد أن عجزت عن دفع أجور السكن التي طالب بها المؤجرون.

وجلس على منصة الإجتماع ممثلو «منظمة المتضررين من قروض المشكنتا والذين لا مأوى لهم» التي بادرت إلى الإجتماع، ووزير الإسكان، أريئيل شارون، ورئيس بلدية ريشون لتسيون، مئير نيتسان وعدد من نواب الكنيست بينهم النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي.

وطرح المتضررون من أزمة السكن عدة مطالب أهمها، رفع قيمة قروض المشكنتا بحيث تشكل ٨٠٪ من سعر الشقة وفرض الرقابة والقيود على رسوم إيجار الشقق وبناء شقق جديدة للأزواج الشابة وإيجاد حل فوري للعائلات التي قذف بها المؤجرون الى الشارع لعجزها عن دفع بدل الإيجار الجديد الذي رفع مرة واحدة بنسب زادت عن مئة بالمئة. وعبر الجمهور عن غضبه المشروع بالصراخ والهتاف والشعارات التي وجهت بنقمة ظاهرة الى الوزير شارون والحكومة.

وتحدث الوزير شارون فقطع الوعود الغامضة المفخمة الأمر الذي أثار الجمهور الغفير فأخذ يطالبه بقطع وعود واضحة لحل أزمة السكن.

وأعلن المبادرون أنهم سيواصلون المعركة من أجل حل مشاكل السكن التي تفاقمت مع بدء الهجرة إلى البلاد. ويشار هنا إلى أن عائلات كثيرة في كل أنحاء البلاد ألفت نفسها في الشارع من ليلة إلى ضحاها بعد أن عجزت عن دفع الزيادة في بدل الإيجار التي طالبها بها المؤجرون الذين استغلوا الهجرة لرفع بدل الإيجار على هواهم غير آبهين بالوضع المالي لهذه العائلات!

منسوب المياه في بحيرة طبريا لا يزال من الأدنى منذ ١٩٢٦!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال منسوب المياه في بحيرة طبريا من الادنى منذ العام ١٩٢٦ اذ يقف اليوم على ٢١١.٧م تحت سطح البحر على الرغم من اننا غداة موسم الامطار وعشية أشهر الصيف الحار التي تكون فيها عملية التبخر في اوجها.

وقال رئيس مديرية بحيرة طبريا، تسفي أورتنبرغ، أنه ينقص البحيرة اليوم ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه ليصل منسوب المياه فيها إلى الحد الأدنى المطلوب. وقال أن الوضع الخطير، اليوم، كان سيكون أخطر لو واصلت شركة مكوروت ضخ المياه من البحيرة مشيرا إلى أنها أوقفت عملية الضخ منذ ستة أشهر. وذكر أورتنبرغ ان القانون يسمح بالهبوط بمنسوب المياه إلى ٢١٣ مترا تحت سطح المياه الا ان مخاطر عديدة قد تنطوي على هذا الأمر مثل خطر زيادة في ملوحة المياه والإضرار بالمواقع التي تضع فيها الأسماك بيضها وزيادة تعكير المياه ونسبة الجراثيم فيها.

احتجاجا على ازمة الغرف للايجار

مظاهرة طلابية وحملة تواقيع في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اقام طلاب جامعة بئر السبع في اواخر الاسبوع الماضي مظاهرة قبالة المركز التجاري في المدينة، وذلك احتجاجا على النقص في الغرف للايجار جراء تخصيصها للقادمين الجدد بأسعار مرتفعة.

وتكلم امام المتظاهرين رئيس لجنة الطلاب في الجامعة، اريبه لينور، حيث قال في هذا الصدد: «بعد شهرين سيأتي الطلاب للدراسة في الجامعة وسيفتشون عن بيوت للسكن ولن يجدوا لان اسعار الغرف للايجار وصلت الى السماء» (ارتفعت في الأونة الاخيرة من ١٥٠ دولار الى ٣٠٠ دولار)!

وختم قائلا: «انني اتهم الحكومة والجامعة لان المسؤولين فيها لا يستطيعون مواجهة هذا الوضع الذي اضحى فيه (٢٠٠٠) طالب دون مأوى»!

من جهة ثانية، نظم شبان من حزب «مبام» في الغداة حملة تواقيع على عريضة في شارع المدينة العام، مطالبين الحكومة فيها بالشروع حالا في بناء غرف مستأجرة وبأسعار مخفضة.

(٦) فائزين في «التوتو»

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقاسم ستة متكهنين، امس السبت، الجائزة الاولى في مسابقة «سيور توتو» بعد ان نجحوا في تكهن نتائج المباريات الـ (١٤).

وننشر، فيما يلي، نتائج مسابقة «سيور توتو» ومسابقة «توتو تيكو».

●● «سيور توتو»: (١) ـ ١ (٢) ـ ١ (٣) ـ ٢ (٤) ـ ١ (٥) ـ ١ (٦) × (٧) ـ ١ (٨) ـ ١ (٩) ـ ٢ (١٠) ـ ٢ (١١) ـ ١ (١٢) ـ ١ (١٣) ـ ٢ (١٤) ـ ١.

●● «توتو تيكو»: (٦) و (١٧) و (٢٠) (تعادل سلبي) و (٢٣) (تعادل سلبي) و (٢٤) و (٢٩) و (٣٠) (المباراة رقم ٣٣ تأجلت الى اليوم الاحد).

السجن الفعلي على عضو في بلدية رمات غان لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة عسكرية، الاسبوع الفائت، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما على الملازم عوفر غور اريبه لرفضه تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وعوفر غور اريبه (٣٢ عاما) هو مهندس الات حاسبة عضو في بلدية مدينة رمات غان عن حركة «راتس» التي هو عضو في سكرتاريتها. متزوج واب لطفلة. وافادت حركة «يوجد حد» بأن غور اريبه هو الجندي الـ (١١٥) الذي يصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي بسبب رفض الخدمة العسكرية منذ اندلاع الانتفاضة.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٧/٨، صافيا حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٦° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ ـ ١٩٩٠/٧/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٧٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٥٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٧٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٠٢٨٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٠٥ ـ ٢.١٠ ش.ج

رغم اصابته بأربع رصاصات على ايدي الشرطة:

الحكم بالسجن الفعلي لسنتين ونصف السنة على «أسير محرر» من مجد الكروم

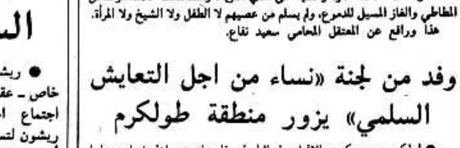
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول، حكما بالسجن لمدة (٥) سنوات على الشاب جميل (ذيب) مصطفى ذياب (٣٥ عاما) من قرية مجد الكروم، سنتان ونصف السنة فعليا والباقي مع وقف التنفيذ بعد ادانته «بمحاولة التسبب بضرر جسماني مع نية مسبقة في ظروف صعبة لاحد سكان القرية وتعطيل عمل الشرطة».

وكانت النيابة طالبت بانزال العقوبة القصوى بحق الشاب جميل، التي تصل الى عشرين عاما، مستندة الى ماضيه السياسي خاصة وان المعتقل المذكور هو «اسير محرر» خرج من السجن بعد قضاء اكثر من عشر سنين فيه، في اطار عملية التبادل التي جرت عام ١٩٨٥. وزعمت النيابة بأن جميل «يهدد امن الجمهور»! مع العلم انه يخضع لعلاج طبي دائم.

ومن المعلوم ان هذه المحاكمة تأتي على خلفية اقتحام قوات الشرطة لبيت المعتقل لاعتقاله واطلاق اربع رصاصات عليه في شهر تموز من العام الماضي، شلت احداها يده اليسرى واستقرت رصاصة اخرى في بطنه، الامر الذي استدعى اجراء عملية جراحية في بطنه بطول حوالي (٣٠) سم، واصيب، ايضا، في رجليه. وفي اعقاب ذلك شنت الوحدات الخاصة غارة وحشية على اهالي القرية، واستخدمت خلالها الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، ولم يسلم من عصيهم لا الطفل ولا الشيخ ولا المرأة.

هذا وترافع عن المعتقل المحامي سعيد نفاع.

وفد من لجنة «نساء من اجل التعايش السلمي» يزور منطقة طولكرم



●طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام وفد عن لجنة «نساء من اجل التعايش السلمي بين العرب واليهود» يرافقه السيد نجيب ابو رقية، في اواسط الاسبوع الماضي، بزيارة الى منطقة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

وابتدأ الوفد زيارته في قرية ارتاح حيث قام بزيارة الى بيت الشهيد احمد عودة الطنيب وقدموا التعازي الى عائلة الشهيد واستمعوا الى شرح مفصل عن كيفية استشهاده بغية نشر الامر للراي العام.

ثم انتقل الوفد الى مدينة طولكرم حيث زار بيت الشهيدة الهام مسعود خليل، التي استشهدت في تاريخ ٩٠/٦/٢٥ وتركت وراءها عائلة مكونة من عشرة اطفال اصغرهم عمره ستة شهور.

ويذكر ان الهام (٢٩ عاما) استشهدت في مخيم طولكرم في اثناء توجهها من بيت والدتها الى بيتها في مدينة طولكرم ترافقها والدتها واختها حيث قام جنود الاحتلال باطلاق عيار ناري مباشرة الى رأسها حيث فارقت الحياة على الفور.

وزار الوفد، كذلك، بيت الشاب وليد ابو سقاقة (٢٠ عاما) الذي اصيب بالشلل نتيجة اصابته بعيار ناري في اثناء مواجهات في طولكرم. واعرب الوفد عن استعداده لتقديم مساعدة لمعالجته. كما وعده بالعمل على اعادة بطاقة هويته التي صادرتها سلطات الاحتلال.